

أحسن البيان
شرح طرق الطيبة
برواية حفص بن سليمان

إعداد
توفيق إبراهيم ضمرة

الإهداء

إلى والدي الكرعيين

إلى كل من جلسي همراً

إلى زوجتي الفاضلة

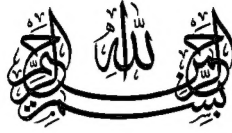
إلى أبنائي الأربعة

إلى طلبة الأحرار

أهدي هذا العمل

المؤلف

أحسن البيان
شرح طرق الطيبة
برواية حفص بن سليمان



حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(١٧٩٥/٤/٢٠٠٦م)

٢٢٣،٢

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

أحسن البيان: شرح طرق الطيبة برواية حفص بن سليمان/

توفيق إبراهيم ضمرة - عمان. المؤلف، ٢٠٠٦.

(١٤٤)ص.

الواصفات: / القرآن // قراءات // التجويد/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، نَزَلَ القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، رفع عن الأمة الحرج فأنزل القرآن على سبعة أحرف، وصلى الله على سيدنا محمد ﷺ القائل: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(١) وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته أجمعين الذين نقلوا لنا القرآن، وعلى تابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن من أجل العلوم وأشرفها تلاوة القرآن الكريم وتعلم أحكامه من أفواه العلماء المتقنين، فصفة التلاوة متلقاة من الله سبحانه وتعالى، ولذلك قال السلف: «القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول»، فأول ما يبدأ به طالب العلم حفظ القرآن الكريم وتعلم أحكام التلاوة والتجويد، وكان السلف الصالح لا يرضون لطالب العلم أن يبدأ في طلب الحديث والعلوم إلا بعد أن يتقن القرآن، قال الوليد بن مسلم: (كنا إذا جالسنا الأوزاعي فرأى فينا حدثاً قال: يا غلام! قرأت القرآن؟ فإن قال: نعم، قال: اقرأ ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ وإن قال: لا، قال: اذهب تعلم القرآن قبل أن تطلب العلم). فإذا حصل طالب العلم على الإجازة برواية حفص بن سليمان من طريق الشاطبية انتقل بعدها لغيرها من العلوم الشرعية، ويبدأ بعدها ينهل من علم القراءات، فيبدأ بدراسة مقدمة في علم القراءات ونشأتها ومؤلفاتها، ثم يتعرف على طرق الطيبة لرواية حفص كل طريق على حدة والفرق بينها وبين الشاطبية، ويعرف

(١) رواه البخاري كتاب فضائل القرآن حديث رقم ٤٦٣٩ ورواه أحمد والترمذي وأبو داود وابن

متى يمكنه القراءة بقصر المنفصل وتوسط المتصل، ومتى يقرأ بالسكت الخاص أو العام أو بغنة النون عند اللام أو الراء، ومتى يكبر بين السورتين التكبير الخاص أو العام ومن أجل ذلك كان هذا الكتاب، فإذا أتقن هذه الرواية انتقل بعدها لتعلم رواية شعبة بن عياش ليتقن عندها قراءة واحدة من القراءات العشر وهي قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي من الشاطبية والطيبة؛ ممثلاً قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ ﴿٣٠﴾ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٢٩-٣٠]. وقوله ﷻ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ﴿المر﴾ حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف» رواه الترمذي وهو صحيح، جعلنا الله وإياكم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته .

هذا وأتوجه بالشكر للدكتور محمد الصانع الذي قرأت عليه بكل طرق هذه الرواية، وقد تفضل بتدقيق الكتاب أثناء القراءة عليه، كما وأتوجه بالشكر والتقدير لأستاذي الدكتور أحمد شكري على مراجعته الكتاب وما أبداه من ملاحظات وفوائد منتشرة في ثناياه، وأشكر كذلك فضيلة الشيخ بكري الطرابيشي الذي تفضل بقراءة الكتاب بعد ما أجازني بطريق الشاطبية.

هذا وأرجو من كل أخ ناصح وجد في هذا الكتاب خطأً أن يبلغني إياه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

هاتف: ٠٧٩٦٩٠٨٤٤١

مقدمة في نشأة القراءات

قبل أن نبدأ بشرح طرق الطيبة نقدم بمقدمة مختصرة نوضح فيها علم القراءات منذ نشأته حتى نضوجه واستقراره، نجملها بخمس مراحل هي :

أولاً: مرحلة الرواية الشفوية:

وذلك من بعثة النبي ﷺ إلى سنة ٢٥ هـ، إذ كان القرآن الكريم محفوظاً في الصدور مكتوباً في الوسائل المعروفة في ذلك الوقت كما في التفصيل التالي.

نزول القرآن على سبعة أحرف:

نزل القرآن الكريم على النبي ﷺ في الفترة المكية على حرفٍ واحدٍ، لأن الدعوة الإسلامية كانت محصورة في مكة وعدد المسلمين قليل، وبعد هجرة النبي ﷺ إلى المدينة ودخول القبائل العربية التي كانت تختلف في لهجاتها في دين الله أفواجاً، طلب النبي ﷺ من الله عز وجل أن يخفف على أمته فأنزل الله تعالى القرآن على سبعة أحرف، كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَأَجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ»^(١). مما سهل تلاوة القرآن الكريم وفهمه، لا سيما في القبائل التي لها لهجة مختلفة وفيها الشيخ العجوز والمرأة والضعيف الذين ألف لسانهم لهجتهم ولا يستطيعون الرحلة إلى الرسول ﷺ للاستماع منه.

(١) رواه البخاري ومسلم وأحمد وعبد الرزاق في المصنف.

كما في حديث أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال: «يَا جَبْرِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيْنَ مِنْهُمْ الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ»^(١).

هذا وقد أقرأ النبي ﷺ صحابته الكرام وفق هذه الأحرف السبعة، وقد لاحظ الصحابة الكرام الاختلاف بينها في حياة النبي ﷺ، وقد صوب النبي ﷺ قراءتهم على اختلافها وأمر كل واحد منهم أن يقرأ كما علّم. فعن عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قال: «سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِثْتُه^(٢) بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتُ. فَاِنْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْسِلْهُ أَقْرَأْ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ»^(٣).

(١) رواه الترمذي وأحمد وله شاهد عند أبي داود الطيالسي في المسند برقم ٥٤٣.

(٢) جمعت عليه رداؤه عند لَبِثِهِ - أي عنقه عند المنحر - لثلا يفلت مني.

(٣) رواه البخاري ومسلم ومالك وأحمد والترمذي والنسائي وأبو داود وعبد الرزاق.

معنى الأحرف السبعة:

المراد بالسبعة حقيقة العدد وهو ما بين الستة والثمانية، لحديث أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا أَبُيَّ إِنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْرَأْ عَلَى حَرْفٍ فَقَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ فَقُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: اقْرَأْ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ فَقُلْتُ: زِدْنِي فَقَالَ: اقْرَأْ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَقَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ فَقُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: اقْرَأْ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَخْرَفِ قَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ فَقُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: اقْرَأْ عَلَى خَمْسَةٍ أَخْرَفِ قَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ فَقُلْتُ: زِدْنِي قَالَ اقْرَأْ عَلَى سِتَّةٍ قَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ قَالَ: اقْرَأْ عَلَى سَبْعَةٍ أَخْرَفِ فَأَلْقُرْ أَنْ تُنْزَلَ عَلَى سَبْعَةٍ أَخْرَفِ»^(١).

والمراد بالأحرف:

اللغات أو اللهجات التي نزل بها القرآن، فالعرب وإن جمعها جميعها اسم عرب، فهم مختلفو الألسن بالبيان، متباينو المنطق والكلام^(٢)، فإن قيل: فلهجات العرب أكثر من سبع، قلنا: هي أفصحها، وهو قول علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وابن مسعود وأنس بن مالك وسفيان بن عيينة والأعمش وأبو عبيد القاسم بن سلام وابن جرير الطبري وأبو شامة والقرطبي وابن الجوزي وغيرهم^(٣).

(١) رواه أحمد في مسند الأنصار حديث رقم ٢٠٢٢٣.

(٢) انظر جامع البيان للطبري ج ١ ص ٢٠.

(٣) انظر جامع البيان للطبري ج ١ ص ٢١، المرشد الوجيز لأبي شامة ص ٩٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٤ ص ٤١ ومباحث في علوم القرآن لمناع القطان ص ١٦٢، الأحرف السبعة لأبي عمرو الداني ص ٢٧، فنون الأفتان لابن الجوزي ص ٢١٤.

ما المقصود بلغات العرب:

أن تقرأ كل قبيلة من العرب بلغتهم وما جرى عليه عادتهم من الإدغام والإظهار والفتح والإمالة والتفخيم والترقيق والإشمام والإلتصاق والهمز والتلين وغير ذلك بتوقيف من النبي ﷺ - لا بما شاء القارئ أن يقرأ مما يوافق لغته من غير توقيف-.

ومن خلال النظر في اختلاف القراءات وجد أنه زيادة على اختلاف اللهجات العربية هناك الذكر والحذف والتقديم والتأخير فذهب بعض العلماء إلى أن معنى الأحرف السبعة هي الأوجه اللفظية التي نزل بها القرآن، وذلك من خلال استقراء أنواع الاختلاف الموجودة في القراءات وهو قول ابن قتيبة وأبي الفضل الرازي والزرکشي وابن الجزري وغيرهم مع اختلاف يسير بينهم.

والخلاصة: أن الأحرف السبعة لها حقيقة العدد، وأنها موجودة إلى الآن ولم تنسخ^(١)، وأنها نزلت بلهجات العرب المختلفة، وأن هذا الاختلاف في اللهجات هو في طريقة نطق الكلمات، وأنا عرفنا هذه الأحرف من خلال آثارها الباقية في القراءات العشر^(٢).

(١) هذا القول على الغالب، وإلا فقد نسخ جزء من الأحرف السبعة في العروضة الأخيرة، ثم نسخ منها ما خالف خط المصاحف العثمانية، ثم شُدِّدَ منها ما فقد أركان القراءة الصحيحة، وهذا موجود بالتفصيل في ثنايا البحث.

(٢) ودخل بهذا الذكر والحذف والتقديم والتأخير.

وهنا سؤال يُطرح: هل القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان أم هما شيء واحد: فإذا عينا القراءات العشر فالقرآن والقراءات شيء واحد. قال ابن مسعود: ولقد رأيتنا نتنازع فيه

هذه هي الأحرف السبعة التي نزلت على النبي ﷺ وعلمها أصحابه الكرام ، فمنهم من أقرأه على حرفٍ ومنهم من أقرأه على حرفٍ آخر ومنهم من أقرأه على أكثر من حرف .

القراءة في عهد الرسول ﷺ

كان الصحابة يستمعون القرآن من فم رسول الله ﷺ ^(١) ، كما كان الرسول ﷺ يستمع لقراءة الحاذقين من أصحابه ^(٢) ويشهد لهم بالإتقان ويرغب الناس في تلقي القرآن عنهم ^(٣) .

وبما أن الرسول ﷺ قائد الأمة، وإمامها والمسؤول عن جميع أحوالها صعب عليه أن يتفرغ لإقراء الصحابة واحداً واحداً، فكان لزاماً أن يتخصص بعض الصحابة ممن أقرأهم النبي ﷺ لإقراء الناس نيابةً عنه ، فعن عبادة بن الصامت

عند رسول الله ﷺ فيأمرنا فنقرأ عليه فيخبرنا أنا كلنا محسنون . صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة حديث رقم ، جامع البيان ج ١ ص ١٨ .

وإذا أردنا القراءات الشاذة فهما متغايران ، فالقراءة التي تفقد أهم ركن وهو التواتر لا يصح أن نطلق عليها اسم القرآن (فهو المنقول إلينا بالتواتر) فهي قراءة وليست قرأناً . انظر القراءات أحكامها ومصدرها د . شعبان محمد إسماعيل ص ٢٢ .

(١) قال ابن مسعود ﷺ : (أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة، ما ينازعني فيها أحد) رواه أحمد ، وروى البخاري أن رسول الله ﷺ قرأ على أبي بن كعب سورة البينة ، قيل للطفيل بن أبي بن كعب : إلى أي معنى ذهب أبوك في قول الرسول ﷺ : «أمرت أن أقرأ القرآن عليك» فقال : ليقرأ علي فأحذو ألفاظه ، السبعة لابن مجاهد ص ٥٥ .

(٢) وطلب من عبد الله بن مسعود أن يقرأ عليه فقرا عليه من سورة النساء ، رواه البخاري .

(٣) كحديث «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَلِّمْ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ» رواه البخاري وانظر الإتقان للسيوطي ج ١ ص ٧٠ .

قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قدم عليه الرجل مهاجراً دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن، قال فدفع إليّ الرسول ﷺ رجلاً، وكان معي في البيت أعشيه عشاء أهل البيت وأُقرئهُ القرآن»^(١). فما يرجع أحد من عند رسول الله ﷺ إلا وقد تعلم شيئاً من القرآن فعن عمرو بن سلمة قال: (كنا على حاضر، فكان الركبان يمرون بنا راجعين من عند رسول الله ﷺ فأدنو منهم فأسمع حتى حفظت قرآناً كثيراً)^(٢) وهذا لا يكون إلا بحرصهم على معاودته ودراسته واستذكاره، وانطلاق ألسنتهم به ولصوقه بقلوبهم.

وفي العريضة الأخيرة نسخ من هذه الأحرف ما نسخ وثبت ما ثبت، وبعض الصحابة كان أعلم بهذا النسخ من الآخر. عن سمرة قال: (عرض القرآن على رسول الله ﷺ عرضات، فيقولون: إن قراءتنا هذه هي العريضة الأخيرة).

كتابة القرآن في عهد الرسول ﷺ:

وعندما كانت تنزل الآيات على النبي ﷺ كان يأمر كتابة الوحي بكتابتها فتكتب أمامه ﷺ، قال زيد: كنت أكتب الوحي عند رسول الله ﷺ وهو يملي علي فإذا فرغت قال: اقرأه علي فأقرأه فإذا كان فيه سقط أقامه، ثم أخرج به إلى الناس. حتى تُظَاهر الكتابة في السطور ما حفظ في الصدور، وقبض النبي ﷺ

(١) رواه أحمد، وانظر البخاري باب تفسير سورة الأعلى.

(٢) رواه أحمد، ورواه ابن أبي شيبة ج ١ ص ٣٤٣.

والقرآن محفوظ في الصدور مكتوب بالأحرف السبعة، على اللخاف والعسب والرقاع والأكتاف مفرق بين الصحابة ما عند صحابي ليس عند آخر.

كتابة القرآن في عهد الصديق

وفي حروب المرتدين استحر القتل بالقراء في معركة اليمامة حتى قتل منهم سبعون، عندئذ خاف عمر الفاروق رضي الله عنه ضياع القرآن بمقتل حفاظه فأشار على أبي بكر الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن في مصحف واحد، قال زيد بن ثابت رضي الله عنه: (أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده، قال أبو بكر رضي الله عنه: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر: كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عمر: هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر، قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فأجمعه - فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن - فتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم﴾ حتى خاتمة براءة^(١)، وكان لا يقبل من أحد

(١) انظر البخاري حديث رقم ٤٩٨٦، الترمذي حديث ٣٠٢٩، مسند أحمد مسند العشرة المبشرين

شيئاً مكتوباً إلا إذا شهد شاهدان أنه كتب أمام رسول الله ﷺ^(١). وجمع القرآن الكريم كاملاً في صحف مشتملاً على الأحرف السبعة وفق العرضة الأخيرة^(٢)، فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ﷺ. قال علي بن أبي طالب ﷺ: (أعظم الناس في المصاحف أجراً أبو بكر، هو أول من جمع كتاب الله)^(٣).

إرسال عمر ﷺ قراء الصحابة إلى الأمصار:

في عهد عمر ﷺ اتسعت رقعة الدولة الإسلامية ودخل الناس في دين الله أفواجا، فطلب ولاية الأمصار من عمر أن يرسل إليهم من يعلم الناس القرآن، فأرسل أبا موسى الأشعري إلى البصرة، وعبد الله بن مسعود إلى الكوفة، ومعاذ ابن جبل إلى فلسطين، وعباد بن الصامت إلى حمص، وأبا الدرداء إلى دمشق. وبهذا نشأت مدارس في الأمصار الرئيسة لها منهجها الخاص.

(١) قاله أبو شامة انظر الإتيان ج ١ ص ٥٨، فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٤٩، معجم القراءات القرآنية ج ١ ص ١١ د. عبد العال مكرم، ومن أمثلة ما رفض رواية حفصة {وَالصَّلَاةِ أَلَوْسَطَى} وهي صلاة العصر، فقد سأها أبوها ألك بهذا بينة قالت: لا، قال: فوالله لا ندخل في القرآن ما تشهد به امرأة بلا إقامة بينة. انظر معجم القراءات د عبد العال مكرم ج ١ ص ١١، تاريخ القرآن عبد الصبور شاهين ص ١٥٨.

(٢) البرهان الزركشي ج ١ ص ٢٣٣، وكانت سوراً مفرقة كل سورة مرتبة بآياتها على حدة لكن لم يرتب بعضها إثر بعض فلما نسخت ورتب بعضها إثر بعض صارت مصحفاً. انظر فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٥٤.

- ثانياً: مرحلة نسخ المصاحف في عهد عثمان رضي الله عنه، وإرسال القراء إلى الأمصار.

كتابة القرآن في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه

كان الصحابة رضي الله عنهم يقرءون القرآن وفق ما تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الأحرف ولا شك أن هناك فرقاً بين تعليم أحدهم وتعليم الآخر كل حسبما تلقاه من النبي صلى الله عليه وسلم ^(١)، فجعل تلاميذهم يلتقون فيختلفون ويخطئ بعضهم بعضاً في القرآن، حتى ارتفع ذلك إلى المعلمين حتى كَفَر بعضهم بعضاً، وجعلوا يفاضلون بين قراءات الصحابة، فبلغ ذلك عثمان فخطب فقال: (أنتم عندي تختلفون، فمن نأى عني من الأمصار أشد اختلافاً) ^(٢)، فجمع الصحابة واستشارهم وقال: (لقد بلغني أن بعضهم يقول إن قراءتي خير من قراءتك وهذا يكاد يكون كفراً)، قالوا: فما ترى؟ قال: (أرى أن نجمع الناس على مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا يكون اختلاف). قالوا: نعم ما رأيت ^(٣).

وهذا ما حدث عندما اجتمع أهل الشام في فتح إزمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأقرع حذيفة اختلافاً في القراءة فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردّها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن

(١) القراءات القرآنية لعبد العال مكرم ص ٤٢، وانظر - قصة ذلك - المصاحف لابن أبي داود

ص ١١.

(٢) فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٥٤.

الْعَاصِرِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَأَكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ^(١) وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَفْئِدَةٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ^(٢).

قال علي بن أبي طالب: (أيها الناس إياكم والغلو في عثمان وتقولوا حرق المصاحف فوالله ما فعل الذي فعل إلا عن ملأ منا)^(٣).

فَنَسَخَ الْقُرْآنَ وَفَقَ مَا ثَبَتَ مِنَ الْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ فِي الْعَرْضَةِ الْأَخِيرَةِ^(٤)، وَبَعَثَ مَعَ كُلِّ مُصْحَفٍ قَارِئًا يَقْرَأُ النَّاسَ وَفَقَ مَا كَتَبَ فِي هَذِهِ الْمَصَاحِفِ مَعَ الْعِلْمِ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مَنقُطَةً أَوْ مُشْكَلَةً فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ^(٥). وَأَمَرَ عُثْمَانُ بِحَرْقِ جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ

(١) وكان مروان يرسل إلى حفصة حين كان أمير المدينة في خلافة معاوية يسألها الصحف التي كتب منها القرآن فتأبى أن تعطيه، فلما توفيت حفصة أرسل مروان إلى عبد الله بن عمر ليرسلن إليه تلك الصحف، فأرسلها إليه فغسلها ثم شققها وقال: إنما فعلت هذا لأني خشيت إن طال بالناس زمان أن يرتاب في شأن هذه الصحف مرتاب. انظر فتح الباري ج ١٠ ص ٥٨٥٦.

(٢) صحيح البخاري حديث رقم ٤٩٨٧، فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٤٥.

(٣) فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٥٤ معجم القراءات د. مكرم ج ١ ص ٣٨.

وقال: (لو وليت في المصاحف ما ولي عثمان لفعلت مثل ما فعل). النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٤.

(٤) روى أحمد وابن أبي داود والطبري عن عبيدة السلماني (إن الذي جمع عليه عثمان الناس يوافق العرضة الأخيرة)، وانظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٣١، فتح الباري ج ١٠ ص ٥٨٦٩.

(٥) فتح الباري ج ٩ ص ١٩، ٤٤. البرهان للزركشي ج ١ ص ٢٣٥، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٤، جامع البيان للطبري ج ١ ص ٢١، كتاب المصاحف لابن أبي داود ص ٢٠، الكامل في التاريخ لابن الأثير ج ٣ ص ١١١، فكان بالإمكان النطق بالكلمة ذات الرسم الواحد بطرق

التي كانت مكتوبة عند بقية الصحابة حيث أن بعض هذه المصاحف لم يكن كاملاً بسبب النقص في بعض الآيات والصور وبعضها كان في حواشيه كلمات تفسيرية قد يحسبها البعض من القرآن .

وقد كتب عثمان ستة مصاحف وأرسل واحداً منها إلى مكة مع عبد الله بن السائب، وواحداً إلى الشام مع المغيرة بن شهاب، وواحداً إلى الكوفة مع أبي عبد الرحمن السلمي، وآخر إلى البصرة مع عامر بن عبد القيس، وأبقى واحداً في المدينة مع زيد بن ثابت وواحداً لنفسه^(١).

وأمر كل قارئ أن يُقرئ الناس وفق مصحفه ، فقرأ أهل كل مصر مصحفهم الذي وجه إليهم على ما كانوا يقرأون قبل وصول مصحفهم إليهم مما يوافق خط المصحف^(٢) ، وسقط العمل بالقراءة التي تخالف خط المصحف^(٣) ، ومن ثم نشأ

=مختلفة حسب ما تلقى نحو: ﴿تَحْسِبْنَ﴾ [آل عمران: ١٦٩] فتقرأ بالتاء أو بالياء، بفتح السين أو كسرهما، ﴿تَجْرِيهَا﴾ [هود: ٤٢] فتقرأ بفتح الميم أو ضمها، وإمالة الراء أو تقليلها أو فتحها.

(١) الإبانة لمكي ص ٤٥ ، فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٥٧ .

(٢) الإبانة لمكي ص ٤٩ ، فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٦٩ .

(٣) الإبانة لمكي ص ٤٢ ، فتح الباري ج ١٠ ص ٥٨٦٩ ، لطائف الإشارات للقسطلاني ص ٦٤ ، وأجمعت الأمة المعصومة من الخطأ على ما تضمنته المصاحف وترك ما خالفها من زيادة ونقص وإبدال كلمة بأخرى مما كان مأذوناً فيه توسعة عليهم ولم يثبت عندهم ثبوتاً مستفيضاً أنه من القرآن النسخ ج ١ ص ٣١ ، وإن لم يترك بعض الصحابة والتابعين القراءة بما خالف خط المصحف، كما ورد عن إبراهيم قال: قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يقرأ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُلُّنَا قَالَ: فَأَيُّكُمْ أَحْفَظُ فَأَشَارُوا إِلَى عُلُقَمَةَ قَالَ: كَيْفَ سَمِعْتُهُ يقرأ ﴿وَالْبَلِ إِذَا يَعْشَى﴾ قَالَ عُلُقَمَةُ ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى﴾، وَالذِّكْرُ وَالْأُنثَى ﴿قَالَ أَشْهَدُ

الاختلاف بين قراء الأمصار في قراءة بعض الحروف بناءً على كتابتها في المصحف أو لا^(١).

ونقول: إن القراءات العشر التي يقرأ بها الناس اليوم إنما هي جزء من الأحرف السبعة^(٢) التي نزل بها القرآن ووافق خط المصحف، وهي متفرقة في القرآن في كل قراءة، ولا تجمعها رواية ولا قراءة واحدة، فإذا قرأ القارئ برواية من الروايات فإنها قرأ ببعضها لا بأكملها.

وهي منزلة من عند الله تبارك وتعالى لا اجتهد فيها لجبريل ﷺ أو النبي ﷺ وليس لأحد من العلماء بعده أن يغير شيئاً بزيادة أو نقص أو إبدال^(٣)، قال علي

= أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ هَكَذَا وَهَؤُلَاءِ يُرِيدُونِي عَلَى أَنْ أَقْرَأَ ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ وَاللَّهُ لَا أَتَابِعُهُمْ، رواه البخاري كتاب تفسير القرآن حديث رقم ٤٥٦٣، الكشاف ج ٤ ص ٢٦٠، البحر المحيط ج ٨ ص ٤٨٣.

(١) مثل: ﴿وَوَصَّى﴾ [البقرة: ١٣٢] كتبت في المصحف المدني والشامي بزيادة همزة لذا فهي قراءة

نافع وأبو جعفر وابن عامر، وقرأ الباقون بدون همز كما رسمت مصاحفهم، ﴿وَسَارِعُوا﴾ [آل عمران: ١٣٣] كتبت في المصحف المدني والشامي بدون واو لذا فهي قراءة نافع وأبو جعفر وابن عامر، وقرأ الباقون بواو كما رسمت مصاحفهم، ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الْآَنْهَارُ﴾ [التوبة: ١٠٠] كتبت في المصحف المكي بزيادة ﴿من﴾ لذا فهي قراءة ابن كثير المكي، وقرأ الباقون بدونها كما رسمت مصاحفهم، ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الحديد: ٢٤] كتبت في المصحف المدني والشامي بدون ﴿هو﴾ لذا فهي قراءة نافع وأبو جعفر وابن عامر، وقرأها الباقون كما رسمت مصاحفهم.

(٢) الإبانة لمكي ص ٣، المرشد الوجيز ص ١٥١، المغني لمحسن ج ١ ص ٨٩.

(٣) انظر البرهان للزركشي ج ١ ص ٢١١، والإتقان ج ١ ص ١٤٥، القواعد والإشارات في أصول

القراءات لأحمد الحموي ص ٢٩.

ابن أبي طالب ؓ أمام النبي ﷺ: (اقرأوا كما علمتم)^(١).

وفي هذه المرحلة تم ضبط القراءات وظهرت مصطلحات ضبط المصحف الشريف وذلك على مراحل أهمها:

أ- وضع نقاط الإعراب.

فبعد أن كثرت الفتوحات الإسلامية ودخل كثير من الأعاجم في الإسلام واختلط اللسان العربي بالعجمي وفشا اللحن على الألسنة قام أبو الأسود الدؤلي بتنقيط المصحف نقاط الإعراب، فوضع نقطة فوق الحرف لتدل على الفتح، ونقطة أمام الحرف لتدل على الضم، ونقطة تحت الحرف لتدل على الكسر ونقطتين لتدل على التنوين، وذلك بمداد يخالف لونه لون مداد المصحف^(٢).

ب- وضع نقاط الإعجام.

ولما صعب على كثير من المسلمين التمييز بين الحروف المتشابهة طلب الحجاج ابن يوسف من نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر أن يعملوا على إبعاد التحريف عن ساحة القرآن، فوضعوا نقاط الإعجام لتمييز الحروف المتشابهة رسماً من

(١) رواه أحمد وأبو حنبل والحاكم، وانظر فتح الباري ج ١٠ ص ٥٨٧٠.

(٢) وله قصة انظر نزاهة الألباء لعبد الرحمن الأنباري ص ١٢، معجم القراءات القرآنية د. عبد العال مكرم ج ١ ص ٥٣، وبعد هذا النقط ضبطت الكلمات القرآنية من ناحية الإعراب على وجه واحد مثل: ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣] بفتح السين أو كسرهما، ﴿حَاضِرَةً﴾ [البقرة: ٢٨٢] بتنوين الفتح أو الضم.

بعضها بلون مداد المصحف، فالباء نقطة واحدة تحت والتاء بالمشاة الفوقية والتاء بالمثلثة الفوقية^(١).

ج - طور الخليل بن أحمد الفراهيدي نقاط الإعراب إلى حركات الإعراب

فجعل الضمة واواً صغيرة فوق الحرف، والفتحة ألفاً صغيرة مبطوحة فوق الحرف، والكسرة ألفاً مبطوحة تحت الحرف، والتنوين حركتين والشدة رأس الشين والسكون رأس خاء، وهكذا تنامي علم مصطلحات ضبط المصحف حتى وصل إلى ما هو عليه الآن مع فرق بين المشاركة والمغاربة في علامات الضبط^(٢).

وقد تجرد قوم للقراءة والإقراء واعتنوا بضبط القراءة حتى صاروا أئمة يقتدى بهم في القراءة، وكانوا كثيراً في العدد كثيراً في الاختلاف فأراد الناس أن يقتصروا من القراءات التي توافق خط المصحف على ما يسهل حفظه وتنضبط

(١) القراءات القرآنية د. عبد العال مكرم ص ١٨، وفيات الأعيان ج ١ ص ١٢٥، وبعد هذا النقط ضبطت الكلمات القرآنية من ناحية الحروف التي كانت متشابهة بالرسم على وجه واحد مثل: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٨٥] بالتاء أو بالياء، ﴿نُنَشِّرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩] بالزاي أو بالراء.

(٢) فتم وضع مصطلحات للإظهار والإدغام نحو: ﴿أَخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٥١] بإظهار الذال أو إدغامها، والفتح والتقليل والإمالة كما في حرف الراء من ﴿التَّوْرَةِ﴾ [آل عمران: ٣]، وهناك كلمات كتبت برسم واحد توافق بعض الروايات دون بعض نحو: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] كتبت بالصاد وتقرأ حسب الرواية بالصاد أو السين، مع بقاء بعض الكلمات فيها حروف مرسومة ولا تنطق نحو: ﴿لَا أَذْخَبُهَا﴾ [النمل: ٢١]، وجهور العلماء من السلف والخلف على وجوب اتباع خط المصحف العثماني في كتابة المصاحف. انظر معجم القراءات ج ١ ص ٤٢.

القراءة به فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة والأمانة وحسن الدين وكمال العلم قد طال عمره واشتهر أمره بالثقة^(١)، وقد أجمع أهل بلدهم على تلقي القراءة منهم بالقبول، ولتصديهم للقراءة نسبت القراءة إليهم، ومنهم:

• في المدينة: أبو جعفر بن الققعاق ثم شيبه بن نصاح ثم نافع بن أبي نعيم .

• وفي مكة: عبد الله بن كثير وحديد بن قيس الأعرج ومحمد بن محيصن .

• وفي الشام: عبد الله بن عامر ثم يحيى بن الحارث الذماري وإبراهيم بن أبي

عبلة ثم شريح بن يزيد الحضرمي

• وفي الكوفة: يحيى بن وثاب ، وعاصم بن أبي النجود ، وسليمان بن مهران

الأعمش ثم حمزة الزيات ثم الكسائي .

• وفي البصرة: عبد الله بن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وأبي عمرو بن العلاء

ثم عاصم الجحدري ثم يعقوب الحضرمي^(٢) .

وهؤلاء قلٌّ من كثر ونزروا من بحر، فإن القراء الذين أخذوا عن التابعين كانوا

أما لا تحصى وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلم جراً^(٣) .

وفي هذه الفترة بدأ التأليف في علم القراءات حيث إن أول من ألف في علم

القراءات هو يحيى بن يعمر (ت ٩٠ هـ) وذهب الكثير من العلماء إلى أن أول من

ألف فيها هو الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) ثم أبو حاتم

(١) الإبانة لمكي ص ٨٦، ونحوه - النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٥ .

(٢) النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٤ .

(٣) النشر لابن الجزري ج ١ ص ٣٣ .

السجستاني (ت ٢٢٥) وبعده أحمد بن جبير بن محمد الكوفي جمع كتاباً في القراءات الخمسة (ت ٢٥٨هـ)، ثم إسماعيل بن إسحاق المكي صاحب قالون ألف كتاباً في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماماً (ت ٢٨٢هـ)، ثم ابن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ).

وفي هذا الوقت كان قد اشتهر القراء الذين نسبت إليهم القراءة^(١) نسبة مداومة وملازمة واشتهار، لا اختراع ورأي واجتهاد^(٢).

ثالثاً: مرحلة تسبيع السبعة وجمعها في مؤلف خاص:

حيث ألف الإمام أبو بكر أحمد بن مجاهد التميمي البغدادي (ت: ٣٢٤هـ) كتابه المشهور (السبعة في القراءات) جمع فيها القراءات الصحيحة، الذي يعتبر ثمرة لمرحلة التأليف في القراءات، ونقله نوعية أخرى بعد نسخ عثمان ؓ للمصاحف، حيث يعتبر قد جمع أشهر ما صح من قراءات قراء الأمصار وفق مصاحف الأمصار، واشتهر هذا الكتاب وصار عمدة لمن بعده، واستقرت في هذه المرحلة أركان القراءة الصحيحة وَوُضِحَ الفرق بين القراءة الصحيحة والقراءة الشاذة، وفق قواعد وأركان للقراءة الصحيحة وهي:

١. التواتر.

٢. موافقة القراءة للرسم العثماني ولو احتمالاً.

٣. موافقة القراءة لوجه من وجوه النحو فصيحاً كان أو أفصح.

(١) القراءات لغة: جمع قراءة. اصطلاحاً: علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو كل وجه لناقله.

(٢) الأحرف السبعة للداني ص ٦١، النشر لابن الجزري ج ١ ص ٤٧.

• واختار ابن مجاهد في كتابه سبعة من القراء المشهورين، واختار لكل قارئ راويين، إليك أسماءهم:

١- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم، أبو عبد الرحمن الليثي مولاهم المدني (ت: ١٦٩هـ).

ورواياه: أ- قالون: عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى أبو موسى، (ت: ٢٢٠هـ).

ب- ورش: عثمان بن سعيد بن عبد الله، أبو سعيد المصري، (ت: ١٩٧هـ) بمصر.

٢- عبد الله بن كثير أبو معبد المكي الداري العطار (ت: ١٢٠هـ).

ورواياه: أ- البزي: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة (ت: ٢٥٠هـ).

روى عن ابن كثير بواسطة عكرمة بن سليمان عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط عن ابن كثير.

ب- قنبل: محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي مولاهم، أبو عمر (ت: ٢٩١هـ).

روى عن ابن كثير بواسطة: عن أبي الحسن أحمد بن عون القواس عن وهب ابن واضح عن إسماعيل بن عبد الله القسط عن ابن كثير.

٣- زيان بن العلاء بن العريان التميمي المازني البصري، أبو عمرو
(ت: ١٥٤هـ).

ورواياه: أ- الدوري: حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري
النحوي (ت: ٢٤٠هـ).

ب- السوسي: صالح بن زياد بن عبد الله الرستبي، أبو شعيب السوسي الرقي
(ت: ٢٦١هـ).

وروي عن يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي عمرو البصري.

٤- عبد الله بن عامر الشامي، أبو عمران (ت: ١١٨هـ).

ورواياه: أ- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي الدمشقي،
(ت: ٢٤٥هـ). روى عن ابن عامر بواسطة عراك بن خالد المري عن يحيى بن
الحارث الذماري عن ابن عامر.

ب- ابن ذكوان: عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، (ت: ٢٤٢هـ) بدمشق.

روى عن ابن عامر بواسطة أيوب بن تميم التميمي عن يحيى بن الحارث
الذماري عن ابن عامر.

٥- عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي الحنات، أبو بكر (ت: ١٢٧هـ).

ورواياه: أ- شعبة: أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي الأسدي الحنات.
(ت: ١٩٣هـ).

ب- حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي الكوفي الغاضري البزاز
(ت: ١٨٠ هـ).

٦- حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الكوفي أبو عمارة (ت: ١٥٦ هـ).

ورواياه: أ- خلف بن هشام بن ثعلب البزار أبو محمد الأسدي البغدادي،
(ت ٢٢٩ هـ) ببغداد.

ب- خلاد بن خالد أبو عيسى الشيباني مولا هم الصيرفي الكوفي.
(ت: ٢٢٠ هـ).

رويا عن حمزة بواسطة، فقد قرأ على سُلَيْم بن عيسى عن حمزة الزيات.

٧- علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي، أبو الحسن
الكسائي، (ت: ١٨٩ هـ)

ورواياه: أ- أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي: (ت: ٢٤٠ هـ).

ب- حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري (ت: ٢٤٠ هـ)، وهو
راوي أبي عمرو البصري.

وهناك من الرواة من أخذ عن القارئ مباشرةً ومنهم من أخذ عنه بواسطة،
كما تقدم.

وإذا قلنا: لماذا اختلفت الروايات بين الرواة مع أنهم أخذوا عن نفس
القارئ، فإن كل واحد من الأئمة قرأ على جماعة بقراءات مختلفة ونقل ذلك على
ما قرأ، فمن قرأ عليه بأي حرف لم يَرُدَّهُ إذا كان ذلك مما قرأ به على أئمتيه، قال

نافع: (قرأت على سبعين من التابعين فما اتفق عليه اثنان أخذته وما شذ فيه واحد تركته)^(١)، فمن قرأ عليه بما اتفق عليه اثنان من أئمة لم ينكر عليه. فهذا قالون ربيبه وأخص الناس به، وورش أشهر الرواة عنه، اختلفا في أكثر من ثلاثة آلاف حرف من قطع وهمز وإدغام وشبهه، ولم يوافق أحد من الرواة عن نافع رواية وورش عنه، وإنما ذلك لأن ورساً قرأ عليه بما تعلمه في بلده فوافق ما قرأ به نافع عن بعض أئمة فأقره عليه^(٢).

قال حفص: (قلت لعاصم: أبو بكر يخالفني، فقال: أقرأئك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبیش عن عبدالله بن مسعود)^(٣).

وبعد وفاة القراء حل مكانهم تلاميذهم وأخذوا يقرئون الناس القرآن وسمي الآخذ عن الراوي طريقاً.

فالطريق: كل ما أخذ عن الراوي وإن سفل مثل طريق عبيد بن الصباح وطريق الهاشمي وطريق التيسير.

وتوالى التأليف في القراءات، ومن أشهر الكتب في هذا الموضوع كتاب التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩هـ) طبع بتحقيق أيمن سويد وأخرى بتحقيق د. سعيد زعيمة.

(١) وهنا أدخل نافع ضابطاً آخر على اتصال السند وصحته وهو الشهرة والاستفاضة ومقياساً آخر للشذوذ وهو التفرد بالرواية ولو كانت صحيحة.

(٢) الإبانة لمكي ص ٨٣.

(٣) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٢٥٥.

ومنها كتاب التبصرة لأبي محمد مكّي بن أبي طالب (ت: ٤٣٧ هـ) وكتاب التيسير لأبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤ هـ) وكتاب العنوان في القراءات السبع لأبي طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري (ت: ٤٥٥ هـ).

رابعاً: نظم الشاطبية واشتهارها :

حيث نظم الإمام أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ) كتاب التيسير لأبي عمرو الداني بقصيدته (حرز الأمانى ووجهه التهاني) المعروفة بالشاطبية، ويعتبر عمل الشاطبي مرحلة أخرى بعد عمل ابن مجاهد، فإذا كان ابن مجاهد قد اختار القراء والرواة، فقد اشتهر طريق الشاطبية عن باقي الطرق، وقد قام كثير من العلماء قديماً وحديثاً بشرح قصيدة الشاطبي هذه، ولاقت قبولاً واسعاً عند العلماء من ناحية الحفظ والشرح والتدريس، وهكذا اشتهر طريق الشاطبية حتى صار أكثر طلاب العلم لا يعرفون غيرها^(١).

(١) من أهم أسباب شهرة العلماء وشيوع علومهم توافر مجموعة من التلاميذ النجباء الذين يروون عنهم علومهم وينقلون مروياتهم، ولقد حظي الشاطبي بزمرة من الطلبة الأذكياء الأوفياء ما منهم من أحد إلا أنجب وتفوق. من أشهرهم:

- أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت: ٦٤٣ هـ).

- والكمال علي بن شجاع صهر الشاطبي (ت: ٦٦١ هـ).

- وأبو عمرو عثمان بن عمر الكردي الشهير بابن الحاجب (ت: ٦٤٦ هـ).

- وعبد الله بن محمد بن عبد الوارث الأنصاري (ت: ٦٦٤ هـ).

ومن عوامل شهرتها أيضاً تلقي العلماء لها بالقبول وتعتبر قيمة أي كتاب بقدر عناية العلماء به

شرحاً واختصاراً ومعارضة وقد حظيت الشاطبية بعناية العلماء وقد زادت شروحها عن خمسين شرحاً قديماً وحديثاً. ومن أبرز من شرح الشاطبية:

علي بن محمد السخاوي بكتابه «فتح الوصيد في شرح القصيد».

وأبو عبد الله محمد بن أحمد المعروف بشعلة بكتابه «كنز المعاني في شرح حرز الأمان».

وبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري بكتابه «كنز المعاني في شرح حرز الأمان».

وأبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بكتابه «إبراز المعاني من حرز الأمان».

وعلاء الدين علي بن عثمان المعروف بابن القاصح بكتابه «سراج القارئ المبتدئ وتذكار القارئ

المنتهي».

وعلي بن محمد الضباغ بكتابه «إرشاد المريد إلى مقصود القصيد».

وعبد الفتاح الفاطمي بكتابه «الوافي في شرح الشاطبية».

وهناك عوامل أخرى أدت لشهرتها منها احتلال التتار لبغداد وتدمير مكتبتها وقتل العلماء،

واحتلال الصليبيين لبلاد الشام وضعف الحركة العلمية فيها، واحتلال الفرنجة لغرناطة وعموم

بلاد الأندلس وما أعقبها من محاكم التفتيش، فتركز علم القراءات الذي يحتاج إلى مشافهة في

مصر التي اشتهرت فيها الشاطبية حفظاً وتلاوة.

قال ابن الجزري في كتابه غاية النهاية ج ٢ ص ٢٠: ومن أعجب ما اتفق للشاطبية في عصرنا هذا

أن به من بينه وبين الشاطبي باتصال التلاوة رجلين مع أن للشاطبي مائتي سنة، وما ذلك إلا

لشدة اعتناء الناس بها، ولا أعلم كتاباً حفظ وعرض في مجلس واحد وتسلسل بالعرض إلى

مصنفه كذلك إلا هو.

خامساً: نظم طيبة النشر في القراءات العشر

يعتبر الإمام محمد بن محمد بن الجزري من عباقرة علم التجويد والقراءات وخاتمة المحققين وكل من جاء بعده عالة عليه في هذا العلم وقد قام بعدة أمور :
 أولاً: زاد على كتاب التيسير لأبي عمرو الداني ثلاثة قراء، واختار لكل قارئ راويين، ولكل راوٍ طريقاً واحداً، وسمى الكتاب (تجويد التيسير في القراءات العشر) وإليك أسماؤهم:

١- يزيد بن القعقاع المخزومي أبو جعفر المدني القارئ (ت: ١٣٠هـ).

ورواياه: أ - عيسى بن وردان المدني أبو الحارث الحذاء، (ت: ١٦٠هـ) بالمدينة.

ب- ابن جهم: سليمان بن مسلم بن جهم، أبو الربيع الزهري، مولاهم المدني (ت: ١٧٠هـ).

٢- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري، أبو محمد (ت: ٢٠٥هـ).

ورواياه: أ - رويس: محمد بن المتوكل اللؤلؤي، أبو عبد الله البصري (ت: ٢٣٨هـ).

ب- روح بن عبد المؤمن، أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي، (ت: ٢٣٤هـ).

٣- خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف أبو محمد الأسدي البغدادي البزار (ت: ٢٢٩هـ)، وهو راوي حمزة.

ورواياه: أ - إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب المروزي
البغدادي (ت: ٢٨٦هـ).

ب- إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي، (ت: ٢٩٢هـ).

ثانياً: نظم ابن الجزري خلافاً للقراء الثلاثة في قصيدته الدرّة المضيئة .

فإذا أضيفت هذه القصيدة إلى الشاطبية عمت الفائدة وأصبحت شاملة
للقراءات العشر وبذلك تكون القراءات العشر قد نظمت نظماً كما نشرت نشرًا
وأصبح لدينا القراء العشرة برواتهم العشرين من طريق واحد لكل راو وسميت
بالقراءات العشر الصغرى .

ثالثاً: قام ابن الجزري بجمع جميع طرق الرواة من عدد كبير من كتب
القراءات^(١) ومنها الشاطبية في كتابه المسمى (النشر في القراءات العشر) مع

(١) ومن الكتب التي اعتمد عليها ابن الجزري في كتابه النشر:

١- كتاب السبعة - لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي - ت ٣٢٤هـ.

٢- كتاب الغاية - لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصهباني ثم النيسابوري - ت ٣٨١هـ.

٣- كتاب الإرشاد - لأبي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي - ت ٣٨٩هـ.

٤- كتاب التذكرة في القراءات الثمان - لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون - ت ٣٩٩هـ.

٥- كتاب المنتهى في القراءات العشر - لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي - ت ٤٠٨هـ.

٦- كتاب الهادي - لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي - ت ٤١٥هـ.

٧- كتاب المجتبى - لأبي القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي - ت ٤٢٠هـ.

٨- كتاب الروضة - لأبي عمر أحمد بن عبد الله بن لب الطلمنكي الأندلسي - ت ٤٢٩هـ.

٩- كتاب التبصرة - لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني الأندلسي - ت ٤٣٧هـ.

- ١٠- كتاب الروضة في القراءات - لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي - ت ٤٣٨ هـ.
- ١١- كتاب الهداية - لأبي العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي ت ٤٤٠ هـ.
- ١٢- كتاب المفيد في القراءات العشر - أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي - ت ٤٤٢ هـ.
- ١٣- التيسير في القراءات السبع - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني - ت ٤٤٤ هـ.
- ١٤- كتاب مفردة يعقوب - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني - ت ٤٤٤ هـ.
- ١٥- جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني - ت ٤٤٤ هـ.
- ١٦- كتاب التذكار في القراءات العشر - عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن شيطا - ت ٤٤٥ هـ.
- ١٧- كتاب القاصد - لأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد القرطبي - ت ٤٤٦ هـ.
- ١٨- الوجيز - لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي - ت ٤٤٦ هـ.
- ١٩- كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي ت ٤٥٠ هـ.
- ٢٠- كتاب العنوان - لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري الأندلسي - ت ٤٥٥ هـ.
- ٢١- كتاب الجامع في القراءات العشر - لأبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي - ت ٤٦١ هـ.
- ٢٢- كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها - لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي ت ٤٦٥ هـ.
- ٢٣- كتاب الإشارة في القراءات العشر - لأبي نصر منصور بن أحمد العراقي - ت ٤٦٥ هـ.
- ٢٤- كتاب الكافي - لأبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد الرعيني الإشبيلي - ت ٤٧٦ هـ.
- ٢٥- كتاب التلخيص في القراءات الثمان - لأبي معشر عبد الكريم الطبري الشافعي ت ٤٧٨ هـ.
- ٢٦- كتاب الروضة لأبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدل ت ٤٨٠ هـ.
- ٢٧- كتاب المستنير في القراءات العشر - لأبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي - ت ٤٩٦ هـ.
- ٢٨- كتاب المهذب في القراءات العشر - لمحمد بن أحمد بن علي الخياط البغدادي - ت ٤٩٩ هـ.
- ٢٩- كتاب تلخيص العبارات - لأبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة الهواري القيرواني - ت ٥١٤ هـ.

- ٣٠- كتاب التجريد - لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام - ت ٥١٦هـ.
- ٣١- مفردة يعقوب - لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام - ت ٥١٦هـ.
- ٣٢- كتاب الإرشاد في العشر - لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي - ت ٥٢١هـ.
- ٣٣- كتاب الكفاية الكبرى - لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي - ت ٥٢١هـ.
- ٣٤- كتاب الموضح في القراءات العشر - لأبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار - ت ٥٣٩هـ.
- ٣٥- كتاب المفتاح في القراءات العشر - لأبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن العطار البغدادي - ت ٥٣٩هـ.
- ٣٦- كتاب الإقناع في القراءات السبع - لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن الباذش الأنصاري الغرناطي - ت ٥٤٠هـ.
- ٣٧- كتاب المبهج - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي - ت ٥٤١هـ.
- ٣٨- كتاب الإيجاز - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي - ت ٥٤١هـ.
- ٣٩- كتاب إرادة الطالب في القراءات العشر - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي - ت ٥٤١هـ.
- ٤٠- كتاب تبصرة المبتدئ - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي - ت ٥٤١هـ.
- ٤١- كتاب الكفاية في القراءات الست - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي - ت ٥٤١هـ.

- ٤٢- كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر - لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد ابن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي - ت ٥٥٠هـ.
- ٤٣- كتاب غاية الاختصار في القراءات العشر - لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار - ت ٥٦٩هـ.
- ٤٤- كتاب المفيد في القراءات الثمان - لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي اليمني - ت ٥٦٠هـ.
- ٤٥- حرز الأماني ووجه التهاني - لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي - ت ٥٩٠هـ.
- ٤٦- كتاب الإعلان - لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي - ت ٦٣٦هـ.
- ٤٧- جمال القراء وكمال الإقراء - لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي - ت ٦٤٣هـ.
- ٤٨- كتاب الشفعة في القراءات السبعة - لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة - ت ٦٥٦هـ.
- ٤٩- مفردة يعقوب - لأبي محمد عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعدي - ت ٦٥٦هـ.
- ٥٠- التكملة المفيدة لحافظ القصيدة - للخطيب أبي الحسن علي بن عمر بن إبراهيم الكتاني القيجاطي - ت ٧٢٣هـ.
- ٥١- كتاب الشرعة في القراءات السبعة - لشرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي - ت ٧٣٨هـ.
- ٥٢- كتاب عقد اللائي في القراءات السبع العوالي - لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي .
- ٥٣- القصيدة الحصرية في قراءة نافع - لأبي الحسن علي بن عبد الغني الحضري .
- ٥٤- كتاب الكفاية في القراءات العشر - لأبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي - ت ٧٤٠هـ.
- ٥٥- كتاب الكنز في القراءات العشر - لأبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي - ت ٧٤٠هـ.

ملاحظة أن هذا الكتاب شمل القراء العشرة برواتهم العشرين بطرقهم التي بلغت ٩٨٠ طريقاً^(١).

رابعاً: نظم ابن الجزري كتاب النشر في قصيدته المشهورة (طيبة النشر) وأصبحت القراءات العشر برواتها العشرين بجميع طرقها منظومة نظماً كما هي مثورة نثراً، وسميت بالقراءات العشر الكبرى، وكل هذه الطرق متواترة مقطوع في صحتها، ولا يوجد اليوم قراءة متواترة وراء العشر.

والقراءة الشاذة: هي التي فقدت شرطاً أو أكثر من شروط القراءة الصحيحة ولم ينقل لنا من القراءات الشاذة كاملة في المصنفات إلا قراءة الأئمة الأربعة بعد العشرة، وهي قراءات صحيحة الإسناد ولكن لم تتوفر فيها جميع أركان القراءة الصحيحة، وهي قراءة:

٥٦- كتاب جمع الأصول في مشهور المنقول - لأبي الحسن علي بن محمد بن أبي سعد الديواني الواسطي - ت ٧٤٣ هـ

٥٧- كتاب روضة القرير في الخلف بين الإرشاد والتيسير - لأبي الحسن علي بن محمد بن أبي سعد الديواني الواسطي ت ٧٤٣ هـ.

٥٨- كتاب البستان في القراءات الثلاث عشر - لأبي بكر عبد الله بن أيد غدي الشمسي الشهير بابن الجندي - ت ٧٦٩ هـ.

(١) النشر ابن الجزري ج ١ ص ١٥٢.

قال ابن الجزري:

وهذه الرواة عنهم طرق أصحها في نشرنا يحقق
بساثنين في اثنين وإلا أربع فهي زها ألف طريق تجمع

وانظر شرح طيبة النشر للنويري ج ١ ص ١٩٧.

١ - محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي المكي (ت: ١٢٣هـ).

ورواياه: أ- أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، البزي راوي ابن كثير.

ب- ابن شنبوذ: محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ المقرئ، أبو الحسن (ت: ٣٢٨هـ).

٢- يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصري النحوي أبو محمد اليزيدي (ت: ٢٠٢هـ).

ورواياه: أ. سليمان بن الحكم البغدادي، أبو أيوب الخياط، صاحب البصري، (ت: ٢٣٥هـ).

ب- ابن فرح، أحمد بن فرح بن جبريل العسكري البغدادي الضرير أبو جعفر (ت: ٣٠٣هـ).

٣- الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد البصري (ت: ١١٠هـ).

ورواياه: أ. شجاع بن أبي نصر البلخي أبو نعيم، (ت: ١٩٠هـ).

ب- حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري، وهو راوي أبي عمرو البصري.

٤- سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكوفي (ت: ١٤٨هـ).

ورواياه: أ- المطوعي: الحسن بن سعيد بن جعفر العباداني المطوعي، أبو العباس (ت: ٣٧١هـ).

ب- الشنبوذي: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يونس أبو الفرج الشطوي البغدادي (ت: ٣٨٨هـ).

مما سبق يتبين لنا أهم فرق بين الشاطبية والطيبة، وهو أن الشاطبية فيها طريق واحد للراوي، بينما الطيبة هي جميع طرق الراوي بما فيها الشاطبية، ولتوضيح هذا الأمر عملياً نختار رواية واحدة من هذه الروايات لنقارن طريق الشاطبية ببقية طرق الطيبة فيها.

ونختار رواية حفص عن عاصم

لأن رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية هي المشهورة في معظم العالم الإسلامي في وقتنا الحاضر ولشهرة هذه الطريق فإن كثيراً من طلبة العلم لا يعرف غيرها من الطرق لرواية حفص، وقد قلنا: إن الشاطبي رحمه الله قد اختار في منظومته (حرز الأمانى ووجه التهاني) طريقاً واحداً لرواية حفص بن سليمان بينما اختار غيره من العلماء طرقاً أخرى وبيّنا أن ابن الجزري جمع في كتابه (النشر في القراءات العشر) ثمانية وخمسين كتاباً من كتب القراءات .

وقد اختار ابن الجزري لحفص طريقين رئيسين^(١):

الأول: طريق عبيد بن الصَّبَّاح وأخذ عنه أحمد بن سهل الأُسْتَنْيُّ وعن الأُسْتَنْيُّ طريقان :

أ- علي بن محمد الهاشمي، وتفرع عنه عشرة طرق.

ب- أبو طاهر عبد الواحد بن عمر، وعنه أربعة عشر طريقاً .

الثاني: طريق عمرو بن الصَّبَّاح، وعنه طريقان:

أ- أبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب بالفيل، وعنه أربعة عشر طريقاً .

(١) انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٢٠ .

ب- زرعان أبو الحسن أحمد بن عيسى الدقاق البغدادي، وعنه أربعة عشر طريقاً.

قال ابن الجزري: فهذه تتمة اثنتين وخمسين طريقاً لحفص^(١).

ملاحظات مهمة:

- ذَكَرَ الضباع في صريح النص طريق روضة المالكي وروضة المعدل من طريق الفيل على ما حرره الإزميري زيادة على ما في النشر.

- ذَكَرَ الضباع طريق الخمامي من روضة المالكي وروضة المعدل من طريق زرعان على ما حرره الإزميري زيادة على ما في النشر.

- ذَكَرَ الضباع طريق الجامع عن الفيل وليست من طرق النشر^(٢).

فهذه خمسة طرق زيادة على ما في النشر، وسأذكرها في هذا الكتاب من باب الفائدة.

(١) النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٢٥.

(٢) انظر صريح النص للضباع ص ٣، ٣٢، ٣٣.

الكتب التي جمع منها

ابن الجزري رواية حفص في طيبة النشر

اختار الإمام محمد بن الجزري رحمه الله طرق رواية حفص بن سليمان من عدة كتب وهي :

١. التذكرة في القراءات الثمان: لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت: ٣٩٩هـ).

٢. التيسير في القراءات السبع: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ).

٣. حرز الأمان ووجه التهاني (متن الشاطبية): للإمام أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ).

٤. الروضة في القراءات الإحدى عشرة (القراءات العشر وقراءة الأعمش): لأبي علي الحسن بن محمد البغدادى المالكي (ت: ٤٣٨هـ).

٥. التذكار في القراءات العشر: لأبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا البغدادى (ت: ٤٤٥هـ).

٦. الوجيز: لأبي علي الحسن بن علي بن يزداد بن هرمز الأهوازي (ت: ٤٤٦هـ).

٧. الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش: لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادى (ت: ٤٥٠هـ).

٨. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها: لأبي القاسم يوسف

ابن علي بن جبارة الهذلي المغربي (ت: ٤٦٥هـ).

٩. المستنير في القراءات العشر: لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت: ٤٩٦هـ).

١٠. تلخيص العبارات: لأبي علي الحسن بن خلف بن بليمة القيرواني (ت: ٥١٤هـ).

١١. التجريد لبغية المريد في القراءات السبع: لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن عتيق الصقلي المعروف بالفحام (ت: ٥١٦هـ).

١٢. الإرشاد في العشر: لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).

١٣. الكفاية الكبرى: لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).

١٤. المبهج في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصة والأعمش واختيار خلف واليزيدي: لأبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط البغدادي (ت: ٥٤١هـ).

١٥. الكفاية في القراءات الست: لأبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي.

١٦. المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر: لأبي الكرم المبارك بن الحسن ابن فتحان الشهرزوري (ت: ٥٥٠هـ).

١٧. غاية الاختصار في القراءات العشر: لأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني (ت: ٥٦٩هـ).

وهذه الكتب من النشر لابن الجزري^(١).

ويلاحظ أن بعض هذه الكتب ذكرت لحفص عدة طرق، فمثلاً كتاب
 (غاية الاختصار في القراءات العشر) للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني
 العطار ذكر لحفص أربعة طرق، واحداً عن عبيد بن الصباح، وثلاثة عن عمرو
 ابن الصباح^(٢).

وقد ذكر ابن الجزري لكتاب التيسير طريقين الأول من قراءة الداني على أبي
 الحسن طاهر بن غلبون عن الهاشمي عن الأشناني، والثاني من قراءة الداني على
 أبي الفتح فارس بن أحمد عن عبد الباقي عن القلانسي عن زرعان.

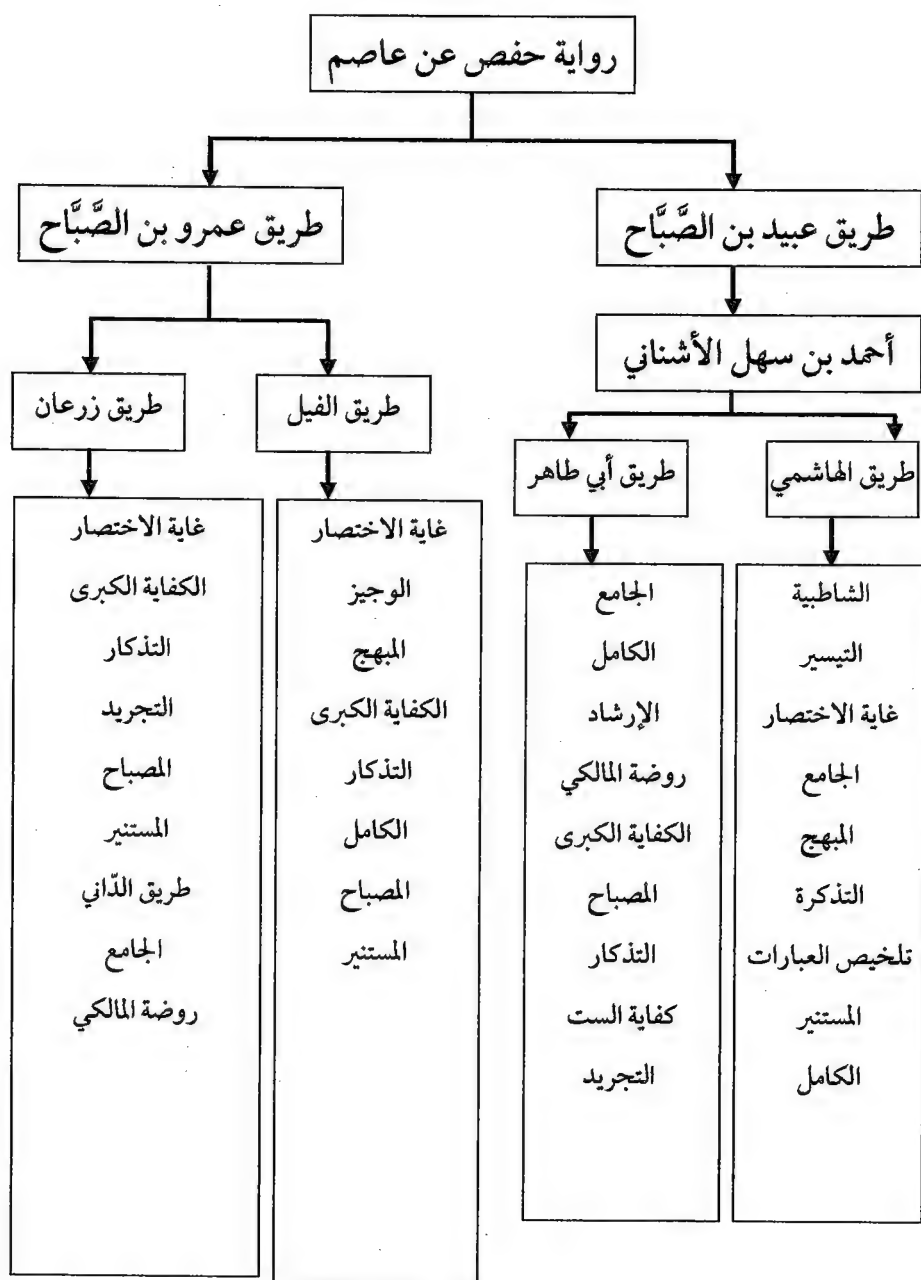
وبلغت طرق المستنير تسعة طرق واحداً عن الهاشمي، وخمساً عن الفيل،
 وثلاثاً عن زرعان نوضحها في الجداول في أول كل طريق.

وإليك ما ذكرته هذه الكتب من طرق حفص مبيناً في الجدول التالي.

(١) وقد ذكر الإزميري زيادة على ما في النشر كتاب روضة المعدل في القراءات السبع: للإمام

الشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدل (ت: ٤٨٠هـ)، انظر صريح النص للضباع ص ٣.

(٢) انظر غاية الاختصار لابي العلاء العطار ج ١ ص ١١٦.



الاختلافات بين الطرق (الكتب)

التي جمعها ابن الجزري في (طيبة النشر)

مع أن الكتب المؤلفة في القراءات والتي ذكرت رواية حفص ضمن روايتها اتفقت في كثير من الأصول إلا أنها اختلفت في بعض الأمور التي يمكن تقسيمها إلى قسمين :

أولاً: الأصول (الكليات) وهي :

١- المد المنفصل: في الشاطبية (التوسط ٤ حركات فقط).

أما في الطيبة فحسب الطريق من هذه الكتب ، فمن بعض الطرق القصر حركتين ومنها فويق القصر ٣ حركات ، أو التوسط ، أو فويق التوسط.

٢- المد المتصل: في الشاطبية (التوسط ٤ حركات فقط)^(١).

أما في الطيبة فحسب الطريق، فبعض الطرق التوسط ٤ حركات ، أو فويق التوسط ٥ حركات ، أو الإشباع ٦ حركات .

(١) قال السخاوي: وكان شيخنا الشاطبي يرى في هذا النوع - المتصل - مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقيين ويعلل عدوله عن المراتب الأربع التي ذكرها صاحب التيسير وغيره بأنها لا تتحقق ولا يمكن الإتيان بها في كل مرة على قدر السابقة، فتح الوصيد للسخاوي ج ١ ص ٣٢٩. وقال ابن القاصح في شرح الشاطبية: وعلى من قرأ من طريق الشاطبية أن يسلك طريق الناظم - أي في توسط المتصل - انظر سراج القارئ ص ٥٠.

قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٦٠: ومقدار المتصل الإشباع أو التوسط وهو الذي استقر عليه رأي المحققين من أئمتنا قديماً وحديثاً. (وذكر عدداً من العلماء) وقال ابن القاصح: وهذا الذي ينبغي أن يؤخذ به ولا يكاد يتحقق غيره .

ثم قال ابن الجزري: وهو الذي أميل إليه وأخذ به وأعول عليه، مع أني لا أمنع من الأخذ بتفاوت المراتب.

٣- الغنة : وذلك إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين لام أو راء

في الشاطبية يكون الحكم إدغاماً كاملاً بلا غنة . وفي بعض طرق الطيبة يكون الحكم إدغاماً ناقصاً بغنة .

٤- السكت على الساكن قبل الهمز : وذلك إذا جاء حرف ساكن صحيح وبعده همز .

في الشاطبية لا سكت ، أما من الطيبة فهناك السكت الخاص أو السكت العام .

٥- التكبير : في الشاطبية لا تكبير ورمزه (لا) ، ومن بعض طرق الطيبة يجوز التكبير مثل :

أ- التكبير الخاص لأواخر سور الختم^(١) ورمزه (خ) . من آخر الضحى إلى آخر الناس .

ب- التكبير الخاص لأوائل سور الختم ورمزه (ص) . من أول الشرح إلى أول الناس .

ج - التكبير العام لأول كل سورة من القرآن عدا براءة ورمزه (ع) من الفاتحة إلى الناس ، وكل من أثبت التكبير له التكبير وعدمه وعدم التكبير هو المقدم .

٦- مد التعظيم^(٢) : في الشاطبية لا يوجد مد تعظيم ، ويوجد في إحدى طرق الطيبة .

(١) سور الختم من الضحى إلى الناس .

(٢) وهو مد فرعي معنوي في حال قصر المنفصل ، ويكون إذا وقع بعد (لا) لفظ (إله) فيزداد في المد المنفصل من حركتين إلى ٤ حركات ، بسبب تعظيم لفظ الجلالة .

ثانياً: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١- ﴿يَبْصُطُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(١).

تقرأ في الشاطبية بالسين وجهاً واحداً، وفي الطيبة تقرأ بالصاد أو السين حسب الطريق.

٢- ﴿بَصْطَةً﴾ في قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾^(٢).

تقرأ في الشاطبية بالسين وجهاً واحداً، وفي الطيبة تقرأ بالصاد أو السين حسب الطريق.

٣- ﴿بِمُصِطِرٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصِطِرٍ﴾^(٣).

من الشاطبية تقرأ بالصاد، ومن الطيبة تقرأ بالسين أو الصاد حسب الطريق.

٤- ﴿الْمُصِطِرُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصِطِرُونَ﴾^(٤).

من الشاطبية فيها وجهان بالصاد والسين، ومن الطيبة تقرأ بالسين أو الصاد حسب الطريق.

٥- همزة الوصل في ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾^(٥) ﴿ءَالِئْنَ﴾^(٦) ﴿ءَالِلَهُ﴾^(٧).

(١) سورة البقرة آية ٢٤٥.

(٢) سورة الأعراف آية ٦٩.

(٣) سورة الغاشية آية ٢٢.

(٤) سورة الطور آية ٣٧.

(٥) سورة الأنعام آية ١٤٣+١٤٤.

(٦) سورة يونس آية ٥١+٩١.

(٧) سورة يونس آية ٥٩ + سورة النمل آية ٥٩.

من الشاطبية وجهان الإبدال مع الإشباع أو التسهيل، أما من الطيبة فالوجهان، أو الإبدال فقط.

٦- قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾^(١).

في الشاطبية الإدغام فقط، ومن الطيبة الإظهار أو الإدغام أو جواز الوجهين.

٧- قوله تعالى: ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعْنَا﴾^(٢).

من الشاطبية الإدغام فقط ومن الطيبة الإدغام أو الإظهار.

٨- النون مع الواو في قوله تعالى: ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ﴾^(٣)، ﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾^(٤).

من الشاطبية الإظهار فقط، ومن الطيبة الإدغام أو الإظهار.

٩- قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾^(٥).

من الشاطبية الإدغام مع الإشمام أو الاختلاس (الإخفاء)، ومن الطيبة الوجهان أو الإشمام فقط.

(١) سورة الأعراف آية ١٧٦.

(٢) سورة هود آية ٤٢.

(٣) سورة يس آية ٢+١.

(٤) سورة القلم آية ١.

(٥) سورة يوسف آية ١١.

١٠- قوله تعالى: ﴿عَوَجًا ۖ قِيمًا﴾^(١)، ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾^(٢)، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(٣)، ﴿بَلَّ رَانَ﴾^(٤). فيها من الشاطبية السكت، ومن الطيبة الإدراج في المواضع الأربعة أو بعضها، ويلاحظ الإخفاء في ﴿عَوَجًا قِيمًا﴾ والإدغام في ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾ حال الإدراج.

١١- قوله تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ﴾^(٥)، ﴿حَمَ ۖ عَسَقَ﴾^(٦). يمد حرف الياء من (عين) من الشاطبية وجهان الإشباع أو التوسط، ومن الطيبة ففيها الإشباع أو التوسط أو القصر.

١٢- الرءاء في ﴿فَرَقٍ﴾^(٧) من الشاطبية التريق والتفخيم، ومن الطيبة التفخيم أو التريق أو الوجهان.

١٣- قوله تعالى: ﴿ءَاتَنِ ۖ﴾^(٨) وصلًا فالإثبات لجميع طرق حفص، أما وقفًا فمن الشاطبية جواز الوجهين (إثبات الياء وحذفها) ومن الطيبة الإثبات أو الحذف أو الوجهان.

(١) سورة الكهف آية ٢+١.

(٢) سورة يس الآية ٥٢.

(٣) سورة القيامة الآية ٢٧.

(٤) سورة المطففين الآية ١٤.

(٥) سورة مريم الآية ١.

(٦) سورة الشورى آية ٢+١.

(٧) سورة الشعراء الآية ٦٣.

(٨) سورة النمل الآية ٦٤.

١٤ - الضاد في قوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾^(١) فمن طريق الشاطبية جواز الوجهين (الفتح والضم) ومن طرق الطيبة الفتح أو الضم أو الوجهان.

١٥ - قوله تعالى: ﴿سَلَسِلَا﴾^(٢) وصلاً حذف الألف لجميع طرق حفص، أما وفقاً ففي الشاطبية جواز الوجهين إثبات الألف وحذفها، أما الطيبة فالإثبات أو الحذف أو الوجهان.

ولنأخذ كل طريق من طرق الطيبة على حدة ونتعرف على الفرق بينها وبين طريق الشاطبية.

(١) سورة الروم آية ٥٤.

(٢) سورة الإنسان آية ٤.

طريق التيسير

من كتاب التيسير في القراءات السبع

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق التيسير

طريق الشاطبية

طريق التيسير

- | | |
|---------------------------------|----------------------------|
| ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات | فويق التوسط (٥ حركات) |
| ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات | فويق التوسط ^(١) |

(١) قال الداني في التيسير ص ٣٠: وأطولهم مداً في الضرين جميعاً - المتصل والمنفصل - ورش وحمزة ودونها عاصم ودونه ابن عامر والكسائي ودونها أبو عمرو من طريق أهل العراق وقالون من طريق أبي نسيطة. فجعلها أربع مراتب.

قال النحاس في الرسالة الغراء ص ٢٥: المتصل يمد عند ورش وحمزة ٦ حركات، وعاصم ٥ حركات، والكسائي وابن عامر وخلف ٤ حركات، وأبو عمرو وقالون وابن كثير ويعقوب وأبو جعفر ٣ حركات.

وقال المضاع في صريح النص ص ٧: يمد المتصل والمنفصل فويق التوسط.

وقال الداني في التحديد ص ١٠٠: وحقيقة النطق بذلك أن تمد أحرف المد الثلاثة ضعف مدهن في المد الطبيعي والقراء يقدرون ذلك مقدار ألفين إن كان حرف المد ألفاً ومقدار ياءين إن كان ياءً ومقدار واوين إن كان واواً.

وهناك عدة كلمات اختلف فيها عن الداني في التيسير وهي:

١. ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١]: قال النحاس في الرسالة الغراء ص ٢٢: فيها الروم فقط إذ لم يذكر في

التيسير غيره، وقال الداني في التيسير ص ١٢٧: وهو الذي اختاره وبه أقول، وانظر شرحه

الدر النثر للمالقي ص ٦٥٠، وقال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٣٨: وأجمعوا على إدغامه واختلفوا في اللفظ فبعضهم يجعلها روماً وبعضهم يجعلها إشباعاً وهو اختياري لأنه أقرب إلى حقيقة الإدغام وأصرح في اتباع الرسم .

٢. باب ﴿الذَكَرَيْنِ﴾: قال النحاس في الرسالة الغراء ص ٣٣: قدم الداني التسهيل، وانظر التيسير ص ١٢٢، وقال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٩٣: واجمعوا على تليين همزة الوصل وعدم حذفها واختلفوا في كيفية ذلك فمنهم من أبدلها ألفاً خالصة، قال الداني هذا قول أكثر النحويين، وبه قرأ الدني على طاهر بن غلبون، وقال آخرون تسهيل بين بين، وقال الداني في الجامع: والوجهان جيدان.

٣. ياء (عين) في ﴿كَهَيْعَصَ﴾ مريم، و﴿حَمَّ﴾ عَشَقُ الشورى: قال الضباع في صريح النص ص ٢٢: فيها التوسط، وقال النحاس في تعديلات الرسالة الغراء: إلا أن المقدم هو التوسط دون الطول لأن ذلك مذهب طاهر بن غلبون وعنه أخذ الداني رواية حفص ص ٢٨، وقال ابن الجزري: ذكر الداني في جامع البيان الوجهان، النشر ج ١ ص ٢٧١، وقال الداني في كتاب التحديد ص ١٢٥: ومنهم من لا يبالغ في إشباع العين لانفتاح ما قبل يائها، ومنهم من يبالغ في إشباع مدها لأجل الساكنين والمذهبان في الكل جيدان صحيحان.

٤. ﴿فَرَقٍ﴾ [الشعراء: ٦٣]: قال الضباع في صريح النص ص ٢٣: ... وذهب سائر أهل الأداء إلى التفخيم وهو الذي يظهر من نص التيسير، وقد نقل هذه العبارة عن ابن الجزري الذي قال بعدها: ونص على الوجهين الداني في جامع البيان والوجهان صحيحان إلا أن النصوص متواترة على التريق وحكى غير واحد عليه الإجماع، وذكر الداني في غير التيسير والجامع أن من الناس من يفخم راء (فرق) من أجل حرف الاستعلاء ثم قال والمأخوذ به التريق لأن حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر، انظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٧٧ .

٥. ﴿أَتْنِي﴾ [النمل: ٣٦] قال الدني في التيسير ص ١٧٠: إثبات الياء أو حذفها وفقاً، قال الضباع في صريح النص ص ٢٤: وقيد الخلاف في المفردات بما يفيد أن طريقه الإثبات، وقال

ابن الجزري في النشر ج ٢ ص ١٤٢: اثبتتها في قراءته على ابن غلبون وحذفها في قراءته على فارس.

٦. ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ [الطور: ٣٧]، قال النحاس في الرسالة ص ٧٦: الأولى أن تقرأ بالصاد لأنها قراءة الداني على ابن غلبون، قال ابن الجزري: قرأ الداني على أبي الفتح فارس بالخلاف النشر ج ٢ ص ٢٨٢، قال الضباع ص ١٤: فيها الوجهان، وقد قال الداني في التيسير ص ٢٠٤: حفص بخلاف عنه بين الصاد والسين.

٧. ﴿سَلَسِلَا﴾ [الإنسان: ٤]، قال النحاس في الرسالة ص ٧٩: قرأ الداني على طاهر بن غلبون بإثبات الألف وقفاً لذا فإنه طريق التيسير المقدم في الأداء، وأطلق الداني الوجهين في التيسير وقال ص ٢١٧: وقف حفص من قراءتي على أبي الفتح فارس بغير ألف، وانظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٩٥، صريح النص للضباع ص ٢٥.

٨. ﴿أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ﴾ [المرسلات: ٢٠]، ذكر كثير من شراح الشاطبية أن فيها وجهان: ١. الإدغام الكامل بحيث تذهب القاف صفةً ومخرجاً وهو المقدم ٢. الإدغام الناقص بحيث تبقى صفة الاستعلاء في القاف، انظر الأوجه المقدمة لابن يالوشة ص ٢٠٧، اتحاف فضلاء البشر للبناء ص ٤٦، الوافي للقاضي ص ٥٠، المزهر ص ٦٩، الرعاية لمكي ص ١٧٢، غيث النفع للصفاقسي ص ٥٥٩، جهد المقل للمرعشي ص ١٩١، الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحريز حرز الأماني في القراءات لسليمان بن حسين الجمزوري تحقيق عبد الرزاق علي إبراهيم ص ٩٠، المنح الفكرية لملا علي ٣٣، الطرازات المعلمة في شرح المقدمة لعبد الدايم الأزهري ص ١٥٤، هداية القارئ للمرصفي ج ١ ص ٢٥٤. وليس فيها من طريق التيسير إلا الإدغام الكامل، انظر التحديد للداني ص ١٣١، الرسالة الغراء للنحاس ص ٤٥.

طريق التذكرة

من كتاب التذكرة في القراءات الثمان

لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ)

طريق التذكرة

طريق الشاطبية

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
فويق التوسط
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
فويق التوسط
- ٣- ﴿وَيَبْصُطُ﴾ بالسين
بالصاد
- ٤- ﴿فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ بالسين^ط
بالصاد
- ٥- ﴿الْمُصِطْرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
بالصاد فقط
- ٦- باب ﴿ءَاذَكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
الإبدال فقط
- ٩- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام
الإشمام فقط
- ١٠- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
التوسط فقط
- ١١- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم
التفخيم فقط
- ١٢- ﴿ءَاتْنَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف
الإثبات فقط
- ١٣- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم
الضم فقط
- ١٤- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف
الإثبات فقط

طريق التلخيص

من كتاب تلخيص العبارات

للحسن بن خلف بن بليمة القيرواني، ت ٥١٤ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق تلخيص العبارات

طريق تلخيص العباراتطريق الشاطبية

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات فوق التوسط
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات فوق التوسط
- ٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط
- ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام الإشمام فقط
- ٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات توسط
- ٦- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم التفخيم فقط
- ٧- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف إثبات فقط
- ٨- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم الفتح فقط
- ٩- ﴿أَلْمُصِطَرُونِ﴾: وجهان بالصاد والسين بالصاد فقط
- ١٠- ﴿سَلَسَلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف إثبات فقط

طريق الجامع

من كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش

علي بن محمد بن علي الخياط، ت ٤٥٠ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الجامع

طريق الجامع

طريق الشاطبية

التوسط

١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات

طول (٦ حركات)

٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات

الإبدال فقط

٣- باب ﴿ءَالَذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل

إظهار

٤- ﴿أَرْكَبُ مَعْنَا﴾: إدغام

الإشمام فقط

٥- ﴿تَأْتُنَا﴾: وجهان الروم والإشمام

٦- ﴿عَوَجًا ۞ قِيمًا﴾ ﴿مُرْقِدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾ :

إدراج

سكت

قصر

٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات

التفخيم فقط

٨- ﴿فَرَّقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم

الحذف فقط

٩- ﴿ءَاتَلْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف

الفتح فقط

١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم

بالسين فقط

١١- ﴿الْمُصِطَرُونَ ۞﴾: وجهان بالصاد والسين

الحذف فقط

١٢- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف

طريق المستنير

من كتاب المستنير في القراءات العشر

لأحمد بن علي بن سوار البغدادي، ت ٤٦٩هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المستنير

طريق المستنيرطريق الشاطبية

التوسط

١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات

طول

٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات

الإبدال فقط

٣- باب ﴿ءَاذَكَرَيْنَ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل

الإشمام فقط

٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام

إدراج

٥- ﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا﴾: السكت

إدراج

٦- ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾: السكت

قصر

٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات

التفخيم فقط

٨- ﴿فَرَقِي﴾: وجهان الترقيق والتفخيم

حذف فقط

٩- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف

الفتح فقط

١٠- ﴿ضَعْفِي﴾: وجهان الفتح والضم

بالسين فقط

١١- ﴿الْمُصِيطْرُونَ ۝﴾: وجهان بالصاد والسين

الحذف فقط

١٢- ﴿سَلْسِلًا﴾: وجهان الإثبات والحذف

طريق المبهج

من كتاب المبهج

لعبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي، ت ٥٤١ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المبهج

طريق الشاطبية

طريق المبهج

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
- ٣- باب ﴿ءَالَذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
- ٤- ﴿تَأَمَّنَا﴾: وجهان الروم والإشمام
- ٥- ﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا﴾: السكت
- ٦- ﴿مَرَقَدْنَا هَذَا﴾: السكت
- ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
- ٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم
- ٩- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف
- ١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم
- ١١- ﴿الْمُصِطْرُونَ ۝﴾: وجهان بالصاد والسين
- ١٢- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف

التوسط

طول

الإبدال فقط

الإشمام فقط

إدراج

إدراج

قصر

التفخيم فقط

إثبات فقط

الفتح فقط

بالسين فقط

الحذف فقط

طريق الغاية

من كتاب غاية الاختصار في القراءات العشر

لأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني ت ٥٦٩ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الغاية

طريق الغاية

طريق الشاطبية

لا ع ص

١- التكبير : لا

التوسط

٢- المد المنفصل : التوسط ٤ حركات

طول

٣. المد المتصل : التوسط ٤ حركات

الإبدال فقط

٤- باب ﴿ءَالَذَكْرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل

الإشمام فقط

٥- ﴿تَأْمِنًا﴾ : وجهان الروم والإشمام

قصر

٦- (عين) : وجهان ٦ أو ٤ حركات

التفخيم فقط

٧- ﴿فِرْقٍ﴾ : وجهان التريق والتفخيم

الحذف فقط

٨- ﴿ءَاتَلْنِ﴾ : وجهان الإثبات والحذف

الفتح فقط

٩- ﴿ضَعْفٍ﴾ : وجهان الفتح والضم

إدراج

١٠- ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ : السكت

بالسين فقط

١١- ﴿الْمُصِيطْرُونَ﴾ : وجهان بالصاد والسين

الحذف فقط

١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ : وجهان الإثبات والحذف

طريق الخبازي

من كتاب الكامل

في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها
 لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي (ت ٥٦٩ هـ)
 الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الخبازي

طريق الخبازيطريق الشاطبية

لا ع خ

١- التكبير : لا

فوق التوسط

٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات

طول

٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات

إدغام ناقص بغنة

٤- النون الساكنة مع اللام والراء : إدغام بلا غنة

إظهار

٥- ﴿يَلْهَثْ ذَٰلِكَ﴾ إدغام

الإشمام فقط

٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام

٧- ﴿عِوَجًا ۖ قِيَمًا﴾ ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾

إدراج

سكت

٤ أو ٦

٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات

التفخيم فقط

٩- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم

- ١٠- ﴿ءَاتَيْنَا﴾: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط
- ١١- ﴿ضَعَفِي﴾: وجهان الفتح والضم
الفتح فقط
- ١٢- ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
بالسين فقط
- ١٣- ﴿بِمُصَيِّطٍ﴾: بالصاد
بالسين
- ١٤- ﴿سَلَسَلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف
إثبات فقط

طريق الملنجي من كتاب الكامل للهذلي

طريق الشاطبية

طريق الملنجي

١- التكبير : لا

لا ع خ

٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات

فويق التوسط

٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات

طول

٤- النون الساكنة مع اللام والراء: إدغام بلا غنة

إدغام ناقص بغنة

٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام

الإشمام فقط

٦- ﴿عِوَجًا ۝ قِيَمًا ۝ مَرْقَدِنَا هَذَا ۝ مَن رَّاقٍ ۝ بَل رَّانَ﴾

إدراج

سكت

٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات

٤ أو ٦

٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم

التفخيم فقط

٩- ﴿ءَاتِنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف

الحذف فقط

١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم

الفتح فقط

١١- ﴿الْمُصِطْرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين

بالسين فقط

١٢- ﴿بِمُصِطْرٍ﴾: بالصاد

بالسين

١٣- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف

إثبات فقط

طريق الكفاية

من كتاب الكفاية في القراءات الست

لأبي محمد عبد الله بن علي المعروف

بسبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الكفاية

طريق الكفاية

التوسط

التوسط

الإبدال فقط

الإشمام فقط

إدراج

قصر حركتان

التفخيم فقط

الإثبات فقط

الفتح فقط

إدراج

بالسين فقط

الحذف فقط

طريق الشاطبية

١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات

٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات

٣- باب ﴿ءَآذْكَرَيْنَ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل

٤- ﴿تَأَمَّنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام

٥- ﴿عَوَجًا﴾ ﴿قِيمًا﴾: السكت

٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات

٧- ﴿فَرَقٍ﴾: وجهان الترفيق والتفخيم

٨- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف

٩- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم

١٠- ﴿مَرَقْدِنَا هَذَا﴾: السكت

١١- ﴿الْمُصِطْرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين

١٢- ﴿سَلْسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف

طريق الإرشاد

من كتاب الإرشاد في القراءات العشر

لأبي العز محمد بن الحسين بن بُندَار القلانسي

الواسطي ت ٥٢١ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الإرشاد

طريق الشاطبية

طريق الإرشاد

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
- ٣- باب ﴿ءَاذُكَرَيْنَ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
- ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام
- ٥- ﴿عَوَجًا ۖ قِيَمًا﴾ سكت
- ٦- ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ سكت
- ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
- ٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم
- ٩- ﴿ءَاتَلْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف
- ١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم
- ١١- ﴿الْمُصِطْرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
- ١٢- ﴿سَلَسَلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف

التوسط

طول

الإبدال فقط

الإشمام فقط

إدراج

إدراج

قصر

التفخيم فقط

الحذف فقط

الفتح فقط

بالسين فقط

الحذف فقط

طريق الفارسي

من كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع
لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف

المعروف بابن الضحام الصقلي

الفرق بين طريق الشاطبية و طريق الفارسي

طريق الشاطبيةطريق الفارسي

- ١- المد المنفصل التوسط ٤ حركات
 - ٢- المد المتصل التوسط ٤ حركات
 - ٣- الساكن قبل الهمز لا سكت
 - ٤- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ وجهان
 - ٥- ﴿يَلَهْتَ ذَالِكَ﴾ إدغام
 - ٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان
 - ٧- ﴿عَوَجًا ۞ قَيْمًا﴾ سكت
 - ٨- (عين) ٦ أو ٤ حركات
 - ٩- ﴿مَرَقَدِنَا هَذَا﴾ سكت
 - ١٠- ﴿فَرَقِي﴾ وجهان
 - ١١- ﴿ءَاتَيْنَا﴾ (وقفا) وجهان
- التوسط
- التوسط
- سكت خاص
- إبدال فقط
- وجهان (إدغام وإظهار)
- الإشمام فقط
- إدراج
- قصر
- إدراج
- ترقيق
- إثبات الياء

١٢- ﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ وجهان الفتح فقط

١٣- ﴿الْمُضَيِّطُونَ﴾^(١) وجهان بالسين

١٤- ﴿سَلَسِلًا﴾ (وقفا) وجهان بحذف الألف

• وتتميز هذه الطريق بالسكت الخاص ، وهو إذا وقع ساكن في نهاية كلمة وجاء بعده همزة في أول الكلمة التالية نسكت سكتة لطيفة على الحرف الساكن قبل الهمزة ، وذلك لبيان الهمز وتحقيقه^(١).

والسكت: هو قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمناً يسيراً دون تنفس بنية مواصلة القراءة .

والمراد بالساكن: الحرف الصحيح الساكن ، وحرفا اللين الواو والياء الساكنان بعد فتح .

ومقدار السكت حركتان .

مثال على الساكن الصحيح ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾^(٢) ﴿فَأَمَّا مَنْ

أَوْقَتْ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾^(٣) ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾^(٤)

مثال على السكت على الساكن إذا كان حرف لين: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ

ءَادَمَ﴾^(٥) ﴿خَلَوْا إِلَى﴾^(٦).

(٢) سورة الغاشية آية ١

(١) النشر ابن الجزري ج ١ ص ٣٢٥.

(٤) سورة التين آية ٦

(٣) سورة الحاقة آية ١٩

(٦) سورة البقرة آية ١٤

(٥) سورة المائدة آية ٢٧

مثال على السكت على التنوين: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾^(١) ﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ عَيْنَةٍ﴾^(٢) ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾^(٣)

مثال: السكت على ال التعريف إذا وقع بعدها همز: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾^(٤).

وكذلك السكت على الياء الساكنة في كلمة ﴿شَيْءٌ﴾ سواء كانت هذه الكلمة: مرفوعة: كقوله تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٥) أو مجرورة مثل ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^(٦).

وإذا وقفنا على كلمة (شيء) المرفوعة أو المجرورة بالسكون المحض أو بالإشمام فإنه يمتنع السكت عندها؛ وذلك بسبب التقاء الساكنين، ويجوز السكت على هاتين الكلمتين إذا وقفنا عليهما بالروم مثل: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾^(٧)، ﴿لَيْسَ النَّصْرَئِ عَلَى شَيْءٍ﴾^(٨).

أما المنصوبة: كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾^(٩) فيسكت عليها وصلًا ووقفًا.

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| (١) سورة الأعلى آية ٥ | (٢) سورة الغاشية آية ٥ |
| (٣) سورة الغاشية آية ٦ | (٤) سورة الرحمن آية ١٠ |
| (٥) سورة الشورى آية ١١ | (٦) سورة القمر آية ٤٩ |
| (٧) سورة آل عمران آية ١٢٨ | (٨) سورة البقرة آية ١١٣. |
| (٩) سورة يس آية ٨٢. | |

ويمتنع السكت الخاص أيضاً إذا جاء الساكن وبعده الهمزة في كلمة واحدة
مثل: ﴿قُرْءَانٍ﴾، ﴿مَسْئُولًا﴾، ﴿كَهَيْعَةٍ﴾.

ويمتنع السكت الخاص والعام إذا كان الحرف الساكن حرف مد مثل ﴿إِنَّا
أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾^(١) ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(٢) ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾^(٣) ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ﴾^(٤) ﴿مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا﴾^(٥).

(١) سورة الكوثر آية ١.

(٢) سورة التحريم آية ٦.

(٣) سورة الذاريات آية ٢١.

(٤) سورة الواقعة آية ٧٩.

(٥) سورة البقرة آية ٢٥٥.

طريق الروضة

من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة

لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي (ت ٤٣٨هـ)

طريق الروضةطريق الشاطبية

التوسط ٤ حركات

١- المد المنفصل التوسط ٤ حركات

الطول ٦ حركات

٢- المد المتصل التوسط ٤ حركات

سكت عام

٣- الساكن قبل الهمزة لا سكت

بالسين فقط

٤- ﴿الْمُصِطْرُونَ﴾ وجهان

إبدال فقط

٥- باب ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾ وجهان

إشمام فقط

٦- ﴿تَأْمِنَّا﴾ وجهان

٧- ﴿عِوَجًا﴾ ﴿قِيَمًا﴾ ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾ :

إدراج

سكت

توسط فقط

٨- ياء (عين) ٦ أو ٤ حركات

تفخيم فقط

٩- راء ﴿فِرْقٍ﴾ وجهان

إثبات الياء

١٠- ﴿فَمَاءَ آتْنِ﴾ وقفاً وجهان

فتح فقط

١١- ﴿ضَعْفٍ﴾ و ﴿ضَعْفًا﴾ وجهان

حذف الألف فقط

١٢- ﴿سَلَسِلًا﴾ وقفاً وجهان

• وتتميز طريق الروضة بالسكت العام، وهو السكت على ال التعريف قبل الهمزة، وشيء، والساكن المفصول، والساكن الموصول^(١).

فإذا جاء ساكن صحيح و بعده همزة في كلمة واحدة نسكت على الساكن قبل الهمزة سكتة لطيفة .

مثال ﴿وَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾، ﴿أَفْعِدَةُ﴾، ﴿جُزْءًا﴾، ﴿كَهَيْفَةٍ﴾، ﴿مَسْغُولًا﴾.

ويجب ملاحظة أنه إذا وقع همز متطرف بعد ساكن فإنه يمتنع السكت حال الوقف بالسكون المحض أو بالإشمام .

أما إذا وقفنا بالروم فيجوز السكت ، مثال: ﴿دِفْعَةً﴾، ﴿جُزْءًا﴾، ﴿الْمَرْءُ﴾، ﴿السَّوَاءُ﴾، ﴿الْمَرْءُ﴾.

أما كلمة ﴿الْحَبَّةُ﴾ في سورة النمل آية (٢٥) فيجوز فيها السكت وصلًا .
أما وقفًا فيمتنع السكت لأن آخرها منصوب ولا روم فيه .

(١) الروضة في القراءات الإحدى عشرة للحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي، تحقيق

د. مصطفى عدنان ج ١ ص ٣٣٥، النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج ١ ص ٣٢٥.

طريق الخياط

من كتاب التجريد في القراءات السبع

لأبي القاسم عبد الرحمن عتيق بن خلف

طريق الشاطبية

طريق الخياط

التوسط

١- المد المنفصل التوسط ٤ حركات

التوسط

٢- المد المتصل التوسط ٤ حركات

إبدال فقط

٣- باب ﴿ءَالذِّكْرَيْنِ﴾ وجهان

وجهان (إدغام وإظهار)

٤- ﴿يَلْهَثَ ذَٰلِكَ﴾ إدغام

الإشمام فقط

٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان

٦- ﴿عِوَجًا ۖ قِيَمًا﴾ ﴿مَرْقَدِنَا هٰذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾ :

إدراج

سكت

٧- (عين) ٦ أو ٤ حركات قصر

ترقيق

٨- ﴿فِرْقٍ﴾ وجهان

حذف الياء

٩- ﴿ءَاتَيْنِ﴾ (وقفا) وجهان

الفتح فقط

١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾ و ﴿ضَعْفًا﴾ وجهان

بالسين

١١- ﴿الْمُصِطَرُونَ﴾ وجهان

بحذف الألف

١٢- ﴿سَلَسَلًا﴾ (وقفا) وجهان

طريق المصباح

من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر

لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن فتحان

الشهرزوري (٥٥٠هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المصباح

طريق المصباح

تكبير خاص لأواخر سور الختم

التوسط

التوسط

بالصاد

الإبدال فقط

الإشمام فقط

التوسط فقط

التفخيم فقط

الحذف فقط

الفتح فقط

بالسين فقط

الحذف فقط

طريق الشاطبية

١- التكبير: لا تكبير

٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات

٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات

٤- ﴿يَبْصُطُ﴾، ﴿فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ بالسين

٥- باب ﴿ءَالْذِّكْرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل

٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام

٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات

٨- ﴿فَرَّقِ﴾: وجهان الترفيق والتفخيم

٩- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف

١٠- ﴿صَغْفِ﴾: وجهان الفتح والضم

١١- ﴿الْمَصْطَرُونُ﴾: وجهان بالصاد والسين

١٢- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف

طريق التذكار

من كتاب التذكار في القراءات العشر

لأبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا

طريق الشاطبية

طريق التذكار

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
توسط
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
طول
- ٣- الساكن قبل الهمزة لا سكت
لا سكت، سكت عام
- ٤- باب ﴿ءَالَذَكْرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
الإبدال فقط
- ٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام
الإشمام فقط
- ٦- ﴿عَوَجًا ۞ قِيمًا﴾ ﴿مَرَقَدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾:
سكت
إدراج
- ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
توسط
- ٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم
التفخيم فقط
- ٩- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط
- ١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم
الفتح فقط
- ١١- ﴿الْمُصِيطْرُونَ ۞﴾: وجهان بالصاد والسين
بالسين فقط
- ١٢- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط

طريق الجامع من كتاب الجامع

لعلي بن محمد بن علي الخياط، ت ٤٥٠ هـ

- | طريق الشاطبية | طريق الجامع |
|---|-------------|
| ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات | توسط |
| ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات | طول |
| ٣- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾: إدغام | إظهار |
| ٤- باب ﴿ءَالَذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل | الإبدال فقط |
| ٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام | الإشمام فقط |
| ٦- ﴿عِوَجًا ۞ قِيمًا﴾ ﴿مَرَقَدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾: | |
| سكت | إدراج |
| ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات | قصر |
| ٨- ﴿فَرَّقِي﴾: وجهان الترقيق والتفخيم | التفخيم فقط |
| ٩- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف | الحذف فقط |
| ١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم | الفتح فقط |
| ١١- ﴿الْمُصِطْرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين | بالسين فقط |
| ١٢- ﴿سَلَسَلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف | الحذف فقط |

طريق الكامل

من كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها

لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الكامل

طريق الشاطبيةطريق الكامل

١- التكبير: لا تكبير

لا ع خ

٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات

خمس

٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات

طول

٤- النون الساكنة مع اللام والراء: إدغام بلا غنة

إدغام ناقص بغنة

٥- ﴿أَرْكَبُ مَعْنًا﴾: إدغام

إظهار

٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام

الإشمام فقط

٧- ﴿عَوْجًا ① قِيمًا﴾ ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾:

سكت

إدراج

٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات

٤ أو ٦

٩- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم

التفخيم فقط

١٠- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف

الحذف فقط

١١- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم

الفتح فقط

- ١٢- ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
 بالسين فقط
- ١٣- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف
 إثبات فقط
- ١٤- ﴿يُمَصِّطِرُ﴾: بالصاد
 بالسين

طريق الكفاية الكبرى
من كتاب الكفاية الكبرى
لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي
الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الكفاية

طريق الكفايةطريق الشاطبية

١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات خمس

٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات طول

٣- ﴿وَيَبْصُطُ﴾ بالسين بالصاد

٤- ﴿فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ بالسين بالصاد

٥- باب ﴿ءَاذَكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط

٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام الإشمام فقط

٧- ﴿عِوَجًا ۝ قِيمًا ۝ مَرْقَدِنَا هَذَا ۝ مَنْ رَاقٍ ۝ بَلَّ رَانَ ۝﴾:

سكت إدراج

٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات قصر أو توسط

٩- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق أو التفخيم التفخيم فقط

١٠- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

١١- ﴿صَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم

الفتح فقط

١٢- ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين

بالسين فقط

١٣- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف

الحذف فقط

طريق التذكار

من كتاب التذكار في القراءات العشر

لأبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق التذكار

طريق الشاطبية

طريق التذكار

١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات ثلاث حركات

٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات طول

٣- باب ﴿ءَاذْكُرَيْنَ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط

٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام الإشمام فقط

٥- ﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا ۝ مَرْقَدًا هَذَا ۝ مَن رَاقٍ ۝ بَل رَانَ ۝﴾:

سكت إدراج

٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات توسط

٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم التفخيم فقط

٩- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم الفتح فقط

١١- ﴿الْمُصِطَرُونَ ۝﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط

١٢- ﴿سَلْسِلًا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

طريق الوجيز

من كتاب الوجيز

لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن

هرمز الأهوازي (٤٤٦هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الوجيز

وطريق الوجيزطريق الشاطبية

فويق التوسط

١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات

فويق التوسط

٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات

إدغام ناقص بغنة

٣- النون الساكنة مع اللام والراء: إدغام بلا غنة

بالصاد

٤- ﴿بَضْطَةٌ﴾: بالسين فقط

الإبدال فقط

٥- باب ﴿ءَالَذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل

إظهار

٦- ﴿أَرْكَبُ مَعْنًا﴾: إدغام

الإشمام فقط

٧- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام

إدراج

٨- ﴿عَوَجًا﴾: السكت

القصر فقط

٩- (عين) وجهان ٦ أو ٤ حركات

١٠- ﴿فَرَّقَ﴾: وجهان التريق و التفخيم فقط

١١- ﴿ءَاتَيْنَا﴾: وجهان الإثبات والحذف

١٢- ﴿مَرَقَدْنَا هَذَا﴾: السكت إدراج

١٣- ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾^(١): وجهان بالصاد والسين

١٤- ﴿سَلَسَلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف

١٥- ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾^(٢): بالصاد بالسين

• ويتميز هذا الطريق بأنه إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين (لام أو راء) تدغم فيها إدغام بغنة ناقص^(١) ومقدار الغنة حركتان:

مع ملاحظة:

• تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾^(٢)

﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾^(٣). أو المضمومة مثل ﴿مِنْ رُوحِي﴾^(٤) ﴿وَقُرْءَانٍ مُبِينٍ﴾^(٥) رُبَّمَا^(٥).

• وترقق الغنة قبل الراء المكسورة مثل ﴿مِنْ رَزَقِ اللَّهِ﴾^(٦) ﴿إِخْوَةَ رِجَالٍ﴾^(٧).

(١) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ١٩، ٢٢.

(٢) سورة البقرة آية ١٤٧.

(٣) سورة البقرة آية ٢٩.

(٤) سورة الحجر آية ٦٠.

(٥) سورة الحجر الآيتان ١+٢.

(٦) سورة النساء آية ١٧٦.

• وترقق الغنة قبل اللام مثل ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَكِنْ تَفْعَلُوا﴾^(١) ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(٢).

• وتكون الغنة في المقطوع رسماً مثل ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾^(٣) ﴿أَنْ لَّنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾^(٤).

• ولا تكون الغنة في الموصول رسماً مثل ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾^(٥) ﴿أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾^(٦).

(١) سورة البقرة آية ٢٤.

(٢) سورة البقرة آية ٢.

(٣) سورة هود ٢٦.

(٤) سورة البلد آية ٥.

(٥) سورة هود ٢.

(٦) سورة القيامة آية ٣.

طريق الحمّامي

من كتاب الكامل في القراءات

لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الحمّامي من الكامل

طريق الكاملطريق الشاطبية

لا ع خ

١- التكبير: لا تكبير

قصر أو فويق القصر

٢- المد المنفصل: التوسط

طول

٣- المد المتصل: التوسط

غنة

٤- الغنة مع ل، ر: لا غنة

بالصاد

٥- ﴿وَيَبْصُطُ﴾ ﴿بَصْطَةً﴾ بالسين

بالسين فقط

٦- ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ وجهان

الإشمام فقط

٧- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام

إظهار

٨- ﴿أَرْكَبَ مَعْنًا﴾ إدغام

٩- ﴿عَوَجًا﴾ ﴿قِيمًا﴾ ﴿مَرَقِدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾:

إدراج

سكت

التفخيم فقط

١٠- ﴿فَرَقٍ﴾: وجهان الترقيق أو التفخيم

١١- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وقفاً وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

١٢- ﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ وجهان بالفتح فقط

١٣- ﴿سَلَسَلًا﴾: وقفاً وجهان الإثبات والحذف إثبات فقط

١٤- مد التعظيم: لا مد مد تعظيم

وهو مد فرعي معنوي في حال قصر المنفصل، ويكون إذا وقع بعد (لا) النافية لفظ (إله) فيزداد في المد المنفصل من القصر إلى التوسط ٤ حركات بسبب تعظيم لفظ الجلالة. مثل ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

طريق الحمّاميّ

من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر

لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن فتحان

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الحمّامي من كتاب المصباح

طريق الشاطبية

طريق المصباح

١- التكبير لا تكبير

تكبير خاص لأواخر سور الختم

٢- المد المنفصل التوسط ٤ حركات

قصر حركتان

٣- المد المتصل التوسط ٤ حركات

التوسط

٤- ﴿وَيَبْصُطُ﴾ بالسّين

بالصاد

٥- ﴿بَصْطَةٌ﴾ بالسّين

بالصاد

٦- ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ وجهان

بالسّين فقط

٧- باب ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾ وجهان

الإبدال فقط

٨- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان

الإشمام فقط

٩- ياء (عين) ٦ أو ٤ حركات

التوسط فقط

١٠- ﴿فَمَاءَاتْنِ﴾ (وقفا) وجهان

حذف الياء

١١- ﴿سَلَسِلَا﴾ (وقفا) وجهان حذف الألف

١٢- ﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ وجهان بالفتح فقط

١٣- راء ﴿فَرَقٍ﴾ وجهان التفخيم فقط

• ويتميز هذا الطريق بأمرين:

١- بقصر المنفصل مع توسط المتصل

٢- بالتكبير الخاص لأواخر سور الختم^(١).

سبب ورود التكبير: ذكر بعض العلماء أن الوحي تأخر عن رسول الله ﷺ فقال المشركون إن محمداً قد ودعه ربه وقلاه ، فنزل جبريل بسورة (الضُّحَى) ، فلما فرغ جبريل من قراءة السورة كبر النبي ﷺ شكراً لله تبارك وتعالى^(٢).

حكمه: سنة سواء كان في الصلاة أم غيرها^(٣). وجميع من أثبت التكبير له جواز التكبير وعدمه، وعدم التكبير هو المقدم.

ودليل سنيته ما رواه البزي قال: (سمعت عكرمة بن أبي سليمان يقول قرأت على إسماعيل بن عبد الله المالكي فلما بلغت والضحي قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تحتم فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحي قال لي كبر

(١) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٠٧.

(٢) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٠٣ وما بعدها.

(٣) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣١٧.

عند خاتمة كل سورة حتى تحتم وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره أن أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره أن الرسول ﷺ أمره بذلك) رواه الحاكم.

قال البزي: قال لي الإمام الشافعي (إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله ﷺ)

صيغته^(١): ذهب الجمهور إلى أن صيغته (الله أكبر) فقط .

وزاد بعض العلماء التهليل قبل التكبير (لا إله إلا الله والله أكبر) .

وزاد بعض العلماء التحميد بعد التكبير (لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد)^(٢) .

والتهليل مع التكبير مع الحمدلة لا يفصل بعضه عن بعض بل يوصل جملة واحدة ، ولا تجوز الحمدلة مع التكبير إلا أن يكون التهليل معها^(٣) .

موضع ابتدائه وانتهائه: يبدأ التكبير من آخر سورة الضحى إلى آخر سورة الناس^(٤) .

(١) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٠.

(٢) الثابت عن رواية البزي من طريق الشاطبية التكبير فقط، انظر أشهر المصطلحات محمد الحفيان ص ٢٧٤ .

(٣) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٦.

(٤) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣١٦، ٣١٤.

وهو ما يسمى بالتكبير الخاص لأواخر سور الختم وهو ما تضمنته هذه الطريق، والمراد بالختم أي حال قراءة القرآن الكريم كاملاً وختمه .

الأوجه الجائزة بين السورتين مع التكبير ، خمسة أوجه^(١):

١ - قطع الجميع: أي قطع آخر السورة عن التكبير عن البسملة عن أول السورة التالية^(٢).

مثال: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • ﴿الْمَنْشُورَ لَكَ صَدْرَكَ﴾ •

٢ - وصل الجميع: أي وصل آخر السورة بالتكبير بالبسملة بأول السورة التالية^(٣).

مثال: ﴿وَالِى رَبِّكَ فَارْغَب﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • ﴿وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ﴾ •

ويلاحظ تحريك الساكن الأول بالكسر عند وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين، ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة.

(١) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٥.

(٢) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٤.

(٣) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٤.

٣- وصل آخر السورة بالتكبير ثم الوقف عليه ثم البسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بالسورة التالية^(١).

مثال: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ ﴿١٨﴾ اللَّهُ أَكْبَرُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَالْعَدِيدَتِ ضَبْحًا﴾.

ويلاحظ حذف الساكن الأول (صلة هاء الضمير) عند وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين.

٤- قطع آخر السورة والوقف عليها عن التكبير والوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة التالية^(٢).

مثال: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.

٥- وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة التالية^(٣).

مثال: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ﴿١٩﴾ اللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾. ويلاحظ تحريك الساكن الأول بالكسر عند وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين، ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة.

(١) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٣.

(٢) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٤.

(٣) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٢.

- وإذا أراد القارئ قطع قراءته على آخر أي سورة كبر وقطع القراءة^(١).
- لا يجوز وصل آخر السورة بالتكبير بالبسملة والوقف عليها لأن في ذلك إيهام بأن البسملة لآخر السورة.
- لا يجوز الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة لأن في ذلك إيهام بأن التكبير لأول السورة.

(١) النشر ابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٨.

طريق ابن الخليل

من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر

لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن فتحان

الشهرزوري البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق ابن خليل

طريق الشاطبيةطريق ابن خليل

- ١- التكبير: لا تكبير تكبير خاص لأواخر سور الختم
- ٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات التوسط
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات التوسط
- ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام الإشمام فقط
- ٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات التوسط فقط
- ٦- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم التفخيم فقط
- ٧- ﴿ءَاتَيْنَا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ٨- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم الفتح فقط
- ٩- ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط
- ١٠- ﴿سَلَسَلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ١١- ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾: بالصاد بالسين

طريق الطبري

من كتاب الكامل في القراءات

لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت ٤٦٥هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الطبري من الكامل

طريق الطبريطريق الشاطبية

لا ع خ

١- التكبير: لا تكبير

توسط

٢- المد المنفصل: التوسط

طول

٣- المد المتصل: التوسط

غنة

٤- الغنة مع ل، ر: لا غنة

بالصاد

٥- ﴿وَبَيَّضُط﴾ بالسين

بالصاد

٦- ﴿بَصْطَطَط﴾ بالسين

بالسين فقط

٧- ﴿أَلْمُصَيِّطُورُونَ﴾ وجهان

الإشمام فقط

٨- ﴿تَأَمَّنَا﴾: وجهان الروم والإشمام

إظهار

٩- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ إدغام

١٠- ﴿عَوَجًا﴾ ﴿قِيمًا﴾ ﴿مَرَقْدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾:

إدراج

سكت

- ١١- ﴿فَرَّقِ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم
التفخيم فقط
- ١٢- ﴿ءَاتَلْنِ﴾: وقفاً وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط
- ١٣- ﴿ضَعَفِي﴾ و﴿ضَعَفًا﴾ وجهان
بالفتح فقط
- ١٤- ﴿سَلَسَلَا﴾: وقفاً وجهان الإثبات والحذف
إثبات فقط

طريق الكفاية الكبرى
من كتاب الكفاية الكبرى
للأبي العز محمد بن الحسين القلانسي

طريق الشاطبية

طريق الكفاية

- | | |
|--------------------|--|
| قصر | ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات |
| طول | ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات |
| الإبدال فقط | ٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل |
| الإشمام فقط | ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام |
| | ٥- ﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا﴾ ﴿مَرَقَدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾ : |
| إدراج | سكت |
| وجهان ٢ أو ٤ حركات | ٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات |
| التفخيم فقط | ٧- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم |
| الحذف فقط | ٨- ﴿ءَاتْنِءَ﴾: وجهان الإثبات والحذف |
| الضم فقط | ٩- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم |
| بالسين فقط | ١٠- ﴿الْمُصِطْرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين |
| الحذف فقط | ١١- ﴿سَلْسِلًا﴾: وجهان الإثبات والحذف |

طريق المبهج

من كتاب المبهج

لعبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المبهج

طريق الشاطبيةطريق المبهج

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
 - ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
 - ٣- باب ﴿ءَالَذَكْرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
 - ٤- ﴿تَأْمِنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام
 - ٥- ﴿عَوَجًا﴾ ﴿قِيمًا﴾ سكت
 - ٦- ﴿مَرَقَدِنَا هَذَا﴾ سكت
 - ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
 - ٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم
 - ٩- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف
 - ١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم
 - ١١- ﴿أَلْمُصِطَرُونِ﴾: وجهان بالصاد والسين
 - ١٢- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف
- ثلاث حركات
- طول
- الإبدال فقط
- الإشمام فقط
- إدراج
- إدراج
- قصر
- التفخيم فقط
- إثبات فقط
- الفتح فقط
- بالسين فقط
- الحذف فقط

طريق غاية الاختصار من كتاب غاية الاختصار أبي العلاء الهمذاني

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق غاية الاختصار

طريق الشاطبية

طريق غاية الاختصار

- ١- التكبير: لا تكبير
 - ٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
 - ٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
 - ٤- باب ﴿ءَآذْكَرَيْنَ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
 - ٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام
 - ٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
 - ٨- ﴿فَرَقٍ﴾: وجهان التريق والتفخيم
 - ٩- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف
 - ١٠- ﴿ضَعْفِي﴾: وجهان الفتح والضم
 - ١١- ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ سكت
 - ١٢- ﴿الْمُصِيطَرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
 - ١٣- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف
- لا ع ص
قصر أو ثلاث
طول
الإبدال فقط
الإشمام فقط
قصر
التفخيم فقط
الحذف فقط
الفتح فقط
إدراج
بالسين فقط
الحذف فقط

طريق الحمامي

من كتاب المستنير في القراءات العشر

لأحمد بن سوار البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الحمامي

طريق الشاطبيةطريق الحمامي

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات قصر
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات طول
- ٣- باب ﴿ءَاذَكَرَيْنَ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط
- ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام الإشمام فقط
- ٥- ﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا﴾ سكت إدراج
- ٦- ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ سكت إدراج
- ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات قصر
- ٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم التفخيم فقط
- ٩- ﴿ءَاتَيْنَا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم الفتح فقط
- ١١- ﴿الْمُصِطَرُونَ ۝﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط
- ١٢- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

طريق الطبري

من كتاب المستنير في القراءات العشر

لأحمد بن سوار البغدادي

طريق الشاطبية

طريق الطبري

١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات توسط

٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات طول

٣- ﴿وَيَبْضُطُ﴾ بالسين بالصاد

٤- ﴿بَضْطَةٌ﴾ بالسين

٥- باب ﴿أَلَذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط

٦- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ إدغام إظهار

٧- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام الإشمام فقط

٨- ﴿عَوَجًا ① قِيمًا﴾ سكت إدراج

٩- ﴿مَرَقَدِنَا هَذَا﴾ سكت إدراج

١٠- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات قصر

١١- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترفيق والتفخيم التفخيم فقط

- ١٢- ﴿ءَاتَيْنَا﴾: وجهان الإثبات والحذف
حذف فقط
- ١٣- ﴿ضَعَفِي﴾: وجهان الفتح والضم
الفتح فقط
- ١٤- ﴿الْمُصِطَرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
بالصاد فقط
- ١٥- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط

طريق الجامع

من كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش
لأبي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط البغدادي
الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الجامع

طريق الشاطبية

طريق الحمامي

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات قصر
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات طول
- ٣- ﴿وَيَبْصُطُ﴾ ﴿بَصْطَةً﴾ بالسین بالصاد
- ٤- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط
- ٥- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ إدغام إظهار
- ٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام الإشمام فقط
- ٧- ﴿عَوَجًا﴾ ﴿قِيمًا﴾ ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾: سكت إدراج
- ٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات قصر
- ٩- ﴿فَرَقٍ﴾: وجهان الترقيق أو التفخيم التفخيم فقط
- ١٠- ﴿ءَاتْنِي﴾: وجهان الإثبات والحذف حذف فقط

١١- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم الفتح فقط

١٢- ﴿الْمُصِطَرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط

١٣- ﴿سَلَسَلًا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

طريق روضة المالكي

من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر

لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الروضة

طريق الشاطبية

طريق الروضة

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات قصر
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات طول
- ٣- باب ﴿ءَاذَكَرَيْنَ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط
- ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام الإشمام فقط
- ٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات التوسط فقط
- ٦- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم التفخيم فقط
- ٧- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ٨- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم ضم فقط
- ٩- ﴿مَرَقَدِنَا هَذَا﴾ سكت إدراج
- ١٠- ﴿الْمُصِطَرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين بالصاد فقط
- ١١- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

طريق روضة المعدل

من كتاب روضة المعدل لأبي إسماعيل

موسى بن الحسين المعدل

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الروضة

طريق الشاطبيةطريق الروضة

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات قصر
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات طول
- ٣- باب ﴿ءَالَذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط
- ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام الإشمام فقط
- ٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات قصر
- ٦- ﴿فُرِّقِ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم التفخيم فقط
- ٧- ﴿ءَاتَنِءَ﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ٨- ﴿ضَعْفِ﴾: وجهان الفتح والضم فتح فقط
- ٩- ﴿عَوَجًا ۞ قِيمًا﴾ ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ زَانَ﴾: إدراج
- سكت
- ١٠- ﴿الْمُصِطْرُونَ ۞﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط
- ١١- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

طريق غاية الاختصار
من كتاب غاية الاختصار
لأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الغاية

طريق الشاطبية

طريق الغاية

- ١- التكبير: لا تكبير
- ٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
- ٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
- ٤- ﴿وَيَبْصُطُ﴾، ﴿بَصْطَةٌ﴾ بالسين
- ٥- باب ﴿ءَالَذَّكَّرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
- ٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام
- ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
- ٨- ﴿فَرَّقِ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم
- ٩- ﴿ءَاتَلْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف
- ١٠- ﴿ضَعْفِي﴾: وجهان الفتح والضم

لاعص

التوسط

طول

بالصاد

الإبدال فقط

الإشمام فقط

قصر

التفخيم فقط

الحذف فقط

ضم فقط

١١- ﴿يَسَّ﴾ وَالْقُرْآنَ، ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ إظهار إدغام

١٢- ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ سكت إدراج

١٣- ﴿الْمُصِطَرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين بالسین فقط

١٤- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

• ويتميز هذا الطريق بالتكبير العام لأوائل كل السور عدا براءة.

حكمه: سنة سواء كان في الصلاة أم غيرها.

وله جواز التكبير العام أو التكبير الخاص لأول سور الختم أو عدم التكبير وهو المقدم.

أجمع الذين ذهبوا إلى إثبات التكبير أنه ليس من القرآن لذلك لم يكتب في أي من المصحف العثماني.

صيغته: (الله أكبر) ولا تهليل ولا تحميد معه عند حفص.

موضع ابتدائه وانتهائه: يبدأ التكبير من أول سورة الفاتحة إلى أول سورة الناس عدا براءة، إذ التكبير حيث أتى لا بد من اقترانه بالبسملة، وهو ما تضمنته هذه الطريق.

محله: قبل البسملة.

الأوجه الجائزة بين السورتين مع التكبير العام، خمسة أوجه:

١- قطع الجميع: أي قطع آخر السورة عن التكبير عن البسملة عن أول

السورة التالية.

مثال: ﴿إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •
﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾.

ويلاحظ حذف الساكن الأول (حرف المد) عند وصله بالتكبير للتخلص من
التقاء الساكنين .

٢- وصل الجميع: أي وصل آخر السورة بالتكبير بالبسملة بأول السورة
التالية .

مثال: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •
﴿وَالْفَجْرِ﴾.

ويلاحظ تحريك الساكن الأول بالضم (على القاعدة لأنه ميم جمع) عند
وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين ويلاحظ تفخيم لام لفظ الجلالة.

٣- قطع آخر السورة والوقف عليها عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة مع
الوقف عليها ثم الابتداء بالسورة التالية .

مثال: ﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • ﴿لَا أَقْسِمُ
بِهَذَا الْبَلَدِ﴾.

ويلاحظ تحريك الساكن الأول (ياء الإضافة) بالفتح عند وصله بالتكبير
للتخلص من التقاء الساكنين، ويلزم منه تفخيم لام لفظ الجلالة.

٤- قطع آخر السورة والوقف عليها عن التكبير والوقف عليه ثم وصل
البسملة بأول السورة التالية .

مثال: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَالشَّمْسُ وَضَحَّتْهَا﴾ .

٥- قطع آخر السورة والوقف عليها عن التكبير ووصله بالبسملة ثم وصل
البسملة بأول السورة التالية .

مثال: ﴿وَلَا تَخَافُ عُقْبَتَهَا﴾ • اللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا
يَغْشَى﴾ .

بالإضافة إلى ثلاثة أوجه بدون تكبير هي:

١- قطع الجميع . ٢- وصل الجميع .

٣- قطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة .

وإذا أراد القارئ قطع قراءته على آخر أي سورة قطع القراءة دون تكبير فإذا
استأنف القراءة استعاذ ثم كبر ثم بسمل وبدأ بأول السورة .
ويجوز عندها ثمانية أوجه:

١- قطع الجميع: أي قطع الاستعاذة عن التكبير عن البسملة عن أول
السورة التالية .

٢- وصل الجميع: وصل الاستعاذة بالتكبير بالبسملة بأول السورة التالية .

٣- قطع الاستعاذة عن التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة التالية.

٤- قطع الاستعاذة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة التالية.

٥- قطع الاستعاذة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطعها عن أول السورة التالية.

٦- وصل الاستعاذة بالتكبير ثم الوقف ووصل البسملة بأول السورة التالية.

٧- وصل الاستعاذة بالتكبير ثم الوقف ثم البسملة والوقف عليها ثم البدء بأول السورة التالية.

٨- وصل الاستعاذة بالتكبير بالبسملة ثم الوقف ثم البدء بأول السورة التالية.

بالإضافة إلى أربعة أوجه بدون تكبير كما يلي:

١- قطع الجميع. ٢- وصل الجميع.

٣- وصل الاستعاذة بالبسملة ثم قطعها عن أول السورة.

٤- قطع الاستعاذة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

ملاحظة: لا يجوز وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه لأن في ذلك إيهام بأن التكبير لآخر السورة.

طريق الكفاية الكبرى

من كتاب الكفاية الكبرى

لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي الواسطي

طريق الكفاية

طريق الشاطبية

١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات فويق التوسط

٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات طول

٣- باب ﴿ءَالَذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط

٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام الإشمام فقط

٥- ﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا ۝ مَرَقِدْنَا هَذَا ۝ مَن رَّاقٍ ۝ بَلَّ رَانَ ۝﴾:

سكت إدراج

٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات ٢ أو ٤

٧- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم التفخيم فقط

٨- ﴿ءَاتْنِي﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

٩- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم ضم فقط

١٠- ﴿يَسَ ۝ وَالْقُرْءَانِ ۝﴾، ﴿رَبِّ ۝ وَالْقَلَمِ ۝﴾ إظهار إدغام

١١- ﴿الْمُصِيطِرُونَ ۝﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط

١٢- ﴿سَلَسِلَا ۝﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

١٣- ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾: بالصاد بالسين

طريق الداني

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الداني

طريق الشاطبيةطريق الداني

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
- ٣- ﴿وَيَبْصُطُ﴾، ﴿بَصْطَةٌ﴾ بالسين
- ٤- باب ﴿ءَالَذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
- ٥- ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾: إدغام
- ٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
- ٧- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف
- ٨- ﴿ضَعَفِي﴾: وجهان الفتح والضم
- ٩- ﴿يَسَ﴾ و﴿الْقُرْءَانِ﴾، ﴿رَبِّ وَالْقَلَمِ﴾ إظهار
- ١٠- ﴿الْمَصِطَرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
- ١١- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف

فويق التوسط

فويق التوسط

بالصاد

الإبدال فقط

إظهار

٤ أو ٦

إثبات فقط

ضم فقط

إدغام

بالسين فقط

إثبات فقط

طريق المصباح

من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر

لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المصباح

طريق الشاطبية

طريق المصباح

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات التوسط
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات التوسط
- ٣- باب ﴿ءَالذُّكْرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط
- ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام الإشمام فقط
- ٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات التوسط فقط
- ٦- ﴿فَرَّقِ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم التفخيم فقط
- ٧- ﴿ءَاتَيْنَا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ٨- ﴿ضَعْفِ﴾: وجهان الفتح والضم الفتح فقط
- ٩- ﴿الْمُصِطْرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط
- ١٠- ﴿سَلَسَلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ١١- ﴿بِمُصِطِرٍ﴾: بالصاد وجهان بالصاد والسين

طريق السوسنجردي

من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر

لأبي علي الحسن بن محمد البغدادى المالكي

طريق السوسنجرديطريق الشاطبية

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
- ٣- باب ﴿ءَآذْكَرَيْنَ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
- ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام
- ٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
- ٦- ﴿فَرَقٍ﴾: وجهان الترقيق أو التفخيم
- ٧- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف
- ٨- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم
- ٩- ﴿يَسْ وَالْقُرْءَانِ﴾، ﴿رَبِّ وَالْقَلَمِ﴾ إظهار
- ١٠- ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ سكت
- ١١- ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
- ١٢- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف
- ١٣- ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾: بالصاد

طريق الحمامي

من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر

لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي

طريق الشاطبية

طريق الحمامي

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات قصر
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات طول
- ٣- باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط
- ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام الإشمام فقط
- ٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات التوسط فقط
- ٦- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم التفخيم فقط
- ٧- ﴿ءَاتِنَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ٨- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم ضم فقط
- ٩- ﴿يَسَّ وَالْقُرْءَانِ﴾، ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ إظهار إدغام
- ١٠- ﴿مَرْقَدَنَا هَذَا﴾ سكت إدراج
- ١١- ﴿الْمَصِيطْرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط
- ١٢- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط
- ١٣- ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾: بالصاد بالسين

طريق الحمامي من كتاب الجامع

لأبي الحسن علي بن محمد الخياط البغدادي

طريق الشاطبية

طريق الحمامي

١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات قصر

٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات طول

٣- ﴿وَيَبْضُطُ﴾، ﴿بَضْطَةً﴾^ط بالسين بالصاد

٤- باب ﴿ءَالَذَكْرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل الإبدال فقط

٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام الإشمام فقط

٦- ﴿آزَكَبْ مَعْنَا﴾: إدغام إظهار

٧- ﴿عَوَجًا ① قِيمًا﴾ ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾:

سكت إدراج

٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات قصر

٩- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان التريق والتفخيم التفخيم فقط

١٠- ﴿ءَاتْنِءَ﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

- ١١- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم
ضم فقط
- ١٢- ﴿يَسَّ﴾ و﴿الْقُرْءَانِ﴾، ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ إظهار
إدغام
- ١٣- ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين
بالسين فقط
- ١٤- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط
- ١٥- ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾: بالصاد
بالسين

طريق المصاحفي

من كتاب الجامع

لأبي الحسن علي بن محمد الخياط البغدادي

طريق الشاطبيةطريق المصاحفي

التوسط

١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات

طول

٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات

بالصاد

٣- ﴿وَيَبْصُطُ﴾، ﴿بَصْطَةً﴾ بالسين

الإبدال فقط

٤- باب ﴿الذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل

الإشمام فقط

٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام

إظهار

٦- ﴿أَرْكَبَ مَعْنًا﴾: إدغام

٧- ﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا﴾، ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾:

إدراج

سكت

قصر

٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات

التفخيم فقط

٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم

الحذف فقط

٩- ﴿أَتْنِءَ﴾: وجهان الإثبات والحذف

ضم فقط

١٠- ﴿ضَعْفِي﴾: وجهان الفتح والضم

١١- ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْءَانِ﴾، ﴿رَبِّ وَالْقَلَمِ﴾ إظهار إدغام

١٢- ﴿الْمُصَيِّطُونَ ۝﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط

١٣- ﴿سَلَسَلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

١٤- ﴿يُمُصِطِرُ﴾: بالصاد بالسين

طريق المستنير

من كتاب المستنير

لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المستنير

طريق الشاطبيةطريق المستنير

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
- ٣- باب ﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
- ٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام
- ٥- ﴿عَوَجًا ① قِيمًا﴾ سكت
- ٦- ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ سكت
- ٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
- ٨- ﴿فُرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم
- ٩- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف
- ١٠- ﴿ضَعْفِي﴾: وجهان الفتح والضم

التوسط

طول

الإبدال فقط

الإشمام فقط

إدراج

إدراج

قصر

التفخيم فقط

الحذف فقط

ضم فقط

١١- ﴿يَسَّ وَالْقُرْءَانِ﴾، ﴿بَ وَالْقَلَمِ﴾ إظهار إدغام

١٢- ﴿الْمُصِطَرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط

١٣- ﴿سَلَسَلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

١٤- ﴿بِمُصِطِرٍ﴾: بالصاد بالسين

طريق التجريد

من كتاب التجريد

لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصقلي

المعروف بابن الفحام

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق التجريد

طريق الشاطبيةطريق التجريد

التوسط

١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات

التوسط

٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات

الإبدال فقط

٣- باب ﴿ءَ الذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل

الإشمام فقط

٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام

وجهان

٥- ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾: إدغام

قصر

٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات

الترقيق فقط

٧- ﴿فَرَّقِ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم

الحذف فقط

٨- ﴿ءَاتَيْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف

ضم فقط

٩- ﴿ضَعَفِ﴾: وجهان الفتح والضم

١٠- ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْءَانِ﴾، ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ إظهار - إدغام

١١- ﴿الْمُصِطَرُونَ ۝﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط

١٢- ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾ سكت إدراج

١٣- ﴿سَلَسِلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

١٤- ﴿يُمُصِطِرُ﴾: بالصاد بالسين

طريق التذكار

من كتاب التذكار

لأبي الفتح عبد الواحد بن شيطا البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق التذكار

طريق الشاطبيةطريق التذكار

١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات

التوسط

٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات

طول

٣- الساكن قبل الهمزة: لا سكت

لا سكت، سكت عام

٤- ﴿وَيَبْصُطُ﴾، ﴿بَصْطَةً﴾ بالسين

بالصاد

٥- باب ﴿ءَالَذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل

الإبدال فقط

٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾ : وجهان الروم والإشمام

الإشمام فقط

٧- ﴿عِوَجًا ۞ قِيمًا﴾ ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾ :

إدراج

سكت

٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات

التوسط فقط

٩- ﴿فَرَّقٍ﴾ : وجهان التريق والتفخيم

التفخيم فقط

١٠- ﴿ءَاتْنِ﴾ : وجهان الإثبات والحذف

الحذف فقط

- ١١- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم
ضم فقط
- ١٢- ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْءَانِ﴾، ﴿نَّ ۝ وَالْقَلَمِ﴾ إظهار
إدغام
- ١٣- ﴿الْمُضَيِّطُونَ ۝﴾: وجهان بالصاد والسين
بالسين فقط
- ١٤- ﴿سَلَسَلَا﴾: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط
- ١٥- ﴿يَمُضِيْطِرٍ﴾: بالصاد
بالسين

طريق روضة المعدل

من كتاب روضة المعدل

لأبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدل

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الروضة

طريق الشاطبيةطريق الروضة

- ١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات
قصر
- ٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات
طول
- ٣- ﴿وَيَبْضُطُ﴾، ﴿بَضْطَةٌ﴾ بالسين
بالصاد
- ٤- باب ﴿ءَالَذَكْرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل
الإبدال فقط
- ٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام
الإشمام فقط
- ٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات
قصر
- ٧- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان التريق والتفخيم
التفخيم فقط
- ٨- ﴿ءَاتْنِ﴾: وجهان الإثبات والحذف
الحذف فقط
- ٩- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم
ضم فقط
- ١٠- ﴿يَسْ﴾ و﴿الْقَرَّانِ﴾، ﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾ إظهار
إدغام

١١- ﴿عَوَجًا ۖ قِيمًا﴾ ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾ :

سكت

إدراج

١٢- ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ : وجهان بالصاد والسين بالسين فقط

١٣- ﴿سَلَسَلًا﴾ : وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

١٤- ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾ : بالصاد بالسين

أظهر الهامشي (يس والقراءان) و (ن والقلم) قولاً واحداً									
يس والقراءان، رت	و جهان	و جهان	إشام	إشام	إشام	إشام	إشام	إشام	إشام
تأمننا بيوسف	و جهان	و جهان	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	إدراج	إدراج
عوجاً قمتاً	سكت	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	إدراج	إدراج
مرقدنا هندا	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	إدراج	إدراج
من راقى بكت ران	سكت	سكت	سكت	إدراج	سكت	سكت	سكت	إدراج	إدراج
عين بمرم والشورى	٦ أو ٤	٦ أو ٤	قصر	قصر	قصر	قصر	توسط	٦ أو ٤	٦ أو ٤
راء فوقي	و جهان	و جهان	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم
ءاتني وقفا	و جهان	و جهان	حذف	حذف	إثبات	حذف	إثبات	حذف	حذف
ضاد صغفي و صغفا	و جهان	و جهان	فتح	فتح	فتح	فتح	ضم	فتح	فتح
سلسلا وقفا	و جهان	و جهان	حذف	حذف	حذف	حذف	إثبات	إثبات	إثبات

جدول ما اختلف فيه عن الهاشمي

الكامل		تلخيص	التذكرة	المستبر	المبهج	الجامع	غاية الاختصار	التيسير	الشاطبية	كلمات الخلاف
الحجازي	المنهجي									
لاخ	لاخ	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	التكبير
خمس	خمس	خمس	خمس	خمس	خمس	خمس	خمس	خمس	خمس	المد المفصل
طول	طول	خمس	خمس	خمس	خمس	خمس	خمس	خمس	خمس	المد المتصل
لم يسكت الهاشمي على الساكن قبل الهمزة										
غنة	غنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	الساكن قبل الهمز
سين	سين	سين	صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين	الغنة عند اللام والراء
سين	سين	صاد	صاد	سين	سين	سين	سين	وجهان	وجهان	﴿يَصْطُطُ﴾، ﴿فِي الْخَلْقِ نَصْطُطُ﴾
سين	سين	صاد	صاد	سين	سين	سين	سين	وجهان	وجهان	﴿الْمَصْطِطُونَ﴾
سين	سين	صاد	صاد	سين	سين	سين	سين	وجهان	وجهان	﴿يَمْصِطِطُ﴾
وجهان	وجهان	إيدال	إيدال	إيدال	إيدال	إيدال	إيدال	إيدال	إيدال	باب ﴿ءَالِدُكَرَيْنِ﴾
إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	﴿يَلْهَثُ ذَالِكُ﴾
إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	﴿أَزْكَبُ مَعْنَى﴾

[illegible]

جدول ما اختلف فيه عن الضيل

[illegible]

جدول ما اختلف فيه عن زُرْعَانَ

كلمات الخلاف	روضة المالكي		الجامع		روضة المالكي	المستبر	غاية النجاة	الذكار	النجاة	النجاة	النجاة	النجاة
	روضة المالكي	روضة المالكي	الجامع	الجامع								
كلمات الخلاف	روضة المالكي	روضة المالكي	الجامع	الجامع	روضة المالكي	المستبر	غاية النجاة	الذكار	النجاة	النجاة	النجاة	النجاة
الكبير	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
المد المنفصل	قصر	توسط	قصر	توسط	قصر	توسط	توسط	توسط	توسط	توسط	خمس	خمس
المد المتصل	طول	طول	طول	طول	طول	طول	طول	توسط	توسط	توسط	طول	طول
الساكن قبل الهزة	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
الغنة عند اللام والراء	سكت	سكت	سكت	سكت	سكت	سكت	سكت	سكت	سكت	سكت	سكت	سكت
﴿وَبَصَّطُ﴾	سين	سين	صاد	صاد	صاد	سين	صاد	سين	سين	صاد	صاد	سين
﴿فِي الْخَلْقِ بَصَّطَةً﴾	سين	سين	صاد	صاد	صاد	سين	صاد	سين	سين	صاد	صاد	سين
﴿الْمَصْطَرُونَ﴾	قرأ زرعان المصطرون بالسين فقط											
﴿بِمَصْطِرٍ﴾	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	وجهان	سين	سين	صاد	سين

المراجع

١. إبراز المعاني من حرز الأمانى - لأبي شامة المقدسي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر
٢. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر - أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء - دار الكتب العلمية بيروت - سنة ٢٠٠١ .
٣. الإضاءة في بيان أصول القراءة - علي محمد الضباع - المكتبة الأزهرية للتراث - الطبعة الأولى سنة ١٩٩٩ .
٤. الأحرف السبعة للقرآن - لأبي عمرو الداني - تحقيق عبد المهيمن طحان مكتبة المنارة ط ١ سنة ١٩٨٨ م.
٥. البرهان في علوم القرآن - بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي - تحقيق محمد أبو الفضل - مطبعة عيسى البابي .
٦. التيسير في القراءات السبع - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني - استنبول، مطبعة الدولة سنة ١٩٣٠ .
٧. تخيير التيسير في القراءات العشر - محمد بن الجزري - تحقيق د. أحمد القضاة - دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان - الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٠ .
٨. التجريد لبغية المريد في القراءات السبع لابي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصقلي تحقيق الدكتور ضاري الدوري دار عمار عمان ط ١ سنة ٢٠٠٢ م.
٩. التذكرة في القراءات - طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، تحقيق سعيد صالح زعيمة، دار الكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ٢٠٠١ م.
١٠. الدر الثير والعذب النмир - عبد الواحد بن محمد بن أبي السداد المالقي، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود دار الكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ٢٠٠٣ .
١١. الرسالة الغراء في الأوجه المقدمة في الأداء - د. علي النحاس - مكتبة الأدب بالقاهرة - ط الأولى ١٩٩١ .
١٢. كتاب السبعة في القراءات أحمد بن مجاهد تحقيق شوقي ضيف دار المعارف القاهرة ط ٣ .

١٣. سراج القارئ المبتدئ وتذكار القارئ المنتهي - أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد القاصح العزوي البغدادي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر - الطبعة الثالثة سنة ١٩٥٤ - وبذيله مختصر بلوغ الأمانة - علي محمد الضباع - وبالهامش غيث النفع في القراءات السبع لعلي النوري الصفاقسي .
١٤. شرح طيبة النشر - أحمد بن الجزري ، ط ٢ سنة ٢٠٠٠ م دار الكتب العلمية بيروت .
١٥. صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص للشيخ علي محمد الضباع مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .
١٦. في رحاب القرآن د. محمد سالم محيسن - دار الجليل بيروت ط ١ سنة ١٩٨٩ .
١٧. القراءات القرآنية وأثرها في الدراسات النحوية - د. عبد العال سالم مكرم مؤسسة الرسالة ط ٣ سنة ١٩٩٦ .
١٨. القراءات مصدرها وأحكامها - د. شعبان محمد إسماعيل دار السلام سنة ١٩٨٦ .
١٩. الكنز في القراءات العشر - عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي ، تحقيق هناء الحمصي دار الكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ١٩٩٨ .
٢٠. كتاب المصاحف أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني - دار الكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ١٩٨٥ م .
٢١. منظومة حرز الأمان ووجه التهاني - القاسم بن فيره الشاطبي الأندلسي - ضبط محمد تميم الزعبي - دار الهدى بالمدينة المنورة - الطبعة الثالثة لسنة ١٩٩٥ .
٢٢. المقدم أداء - محمد بن علي بن يالوشه - ملحق بالنجوم الطوالع - دار الفكر بيروت - سنة ١٩٩٥ .
٢٣. من قضايا القراءات: الأحرف السبعة والرسم والقراءات - د. إسماعيل أحمد الطحان مكتبة الأقبى قطر ط ٢ سنة ١٩٩٤ م .
٢٤. معجم القراءات القرآنية - د. عبد العال سالم مكرم ود. أحمد مختار عمر ط ١ سنة ١٩٨٢ .
٢٥. مختصر في مذاهب القراء السبعة - أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ، تحقيق أحمد محمود الحفيان ، دار الكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ٢٠٠٠ م .
٢٦. النشر في القراءات العشر - محمد بن محمد بن محمد بن الجزري - الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨ - دار الكتب العلمية بيروت .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
مقدمة في نشأة القراءات	٧
مرحلة الرواية الشفوية	٧
القراءة في عهد الرسول ﷺ	١١
مرحلة نسخ المصاحف في عهد عثمان بن عفان	١٥
مرحلة تسييع السبعة وجمعها في مؤلف خاص	٢٢
مرحلة نظم الشاطبية واشتهارها	٢٧
مرحلة مؤلفات ابن الجزري	٢٩
الكتب التي جمع منها ابن الجزري رواية حفص في طيبة النشر	٣٩
الاختلافات بين الطرق (الكتب) التي جمعها ابن الجزري في (طيبة النشر)	٤٣
جدول أسانيد الهاشمي	٤٩
• طريق التيسير من كتاب التيسير في القراءات السبع	٥١
• طريق التذكرة من كتاب التذكرة في القراءات الثمان	٥٤
• طريق التلخيص من كتاب تلخيص العبارات	٥٥
• طريق الجامع من كتاب الجامع في القراءات العشر	٥٦
• طريق المستنير من كتاب المستنير في القراءات العشر	٥٧
• طريق المبهج من كتاب المبهج	٥٨
• طريق الغاية من كتاب غاية الاختصار في القراءات العشر	٥٩
• طريق الخبازي من كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها	٦٠
• طريق المتنجي من كتاب الكامل للهنلي	٦٢
• جدول أسانيد أبو طاهر	٦٣
• طريق الكفاية من كتاب الكفاية في القراءات الست	٦٥
• طريق الإرشاد من كتاب الإرشاد في القراءات العشر	٦٦
• طريق الفارسي من كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع	٦٧
• طريق الروضة من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة	٧١
• طريق الخياط من كتاب التجريد في القراءات السبع	٧٣
• طريق المصباح من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر	٧٤
• طريق التذكار من كتاب التذكار في القراءات العشر	٧٥
• طريق الجامع من كتاب الجامع	٧٦
• طريق الكامل من كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها	٧٧
• طريق الكفاية الكبرى من كتاب الكفاية الكبرى	٧٩

٨١	جدول أسانيد القليل
٨٣	• طريق التذكار من كتاب التذكار في القراءات العشر
٨٤	• طريق الوجيز من كتاب الوجيز
٨٧	• طريق الحمامي من كتاب الكامل في القراءات
٨٩	• طريق الحمامي من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر
٩٥	طريق ابن الخليل من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر
٩٦	طريق الطبري من كتاب الكامل في القراءات
٩٨	طريق الكفاية الكبرى من كتاب الكفاية الكبرى
٩٩	طريق المبهج من كتاب المبهج
١٠٠	طريق غاية الاختصار من كتاب غاية الاختصار
١٠١	طريق الحمامي من كتاب المستنير في القراءات العشر
١٠٢	طريق الطبري من كتاب المستنير في القراءات العشر
١٠٤	طريق الجامع من كتاب الجامع في القراءات العشر
١٠٦	طريق روضة المالك من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر
١٠٧	طريق روضة المعدل من كتاب روضة المعدل
١٠٨	جدول اسانيد زرغان
١٠٩	• طريق غاية الاختصار من كتاب غاية الاختصار
١١٤	• طريق الكفاية الكبرى من كتاب الكفاية الكبرى
١١٥	• طريق الداني
١١٦	طريق المصباح من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر
١١٧	طريق السوسنجردي من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر
١١٨	طريق الحمامي من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر
١١٩	طريق الحمامي من كتاب الجامع
١٢١	طريق المصاحفي من كتاب الجامع
١٢٣	طريق المستنير من كتاب المستنير
١٢٥	طريق التجريد من كتاب التجريد
١٢٧	طريق التذكار من كتاب التذكار
١٢٩	طريق روضة المعدل من كتاب روضة المعدل
١٣٣	جدول ما اختلف فيه عن الهاشمي
١٣٥	جدول ما اختلف فيه عن أبي طاهر
١٣٧	جدول ما اختلف فيه عن القليل
١٣٩	جدول ما اختلف فيه عن زرغان
١٤١	المراجع
١٤٣	فهرس المحتويات